نساء بني عبد الأشهل حتى نهاية العصر الراشدي (دراسة تاريخية)

*الباحثة: ابتسام عبد الخضر جابر أ. د نضال مؤيد مال الله

جامعة الموصل/ كلية التربية للعلوم الإنسانية/ قسم التاريخ

تاريخ الاستلام : 13-09-2021

تاريخ القبول : 20-12-2021

ملخص البحث:

يعالج هذا البحث إشكالية كيفية اعتناق نساء بني عبد الأشهل الإسلام بعد مبايعتهن الرسول محمد (صل الله عليه وسلم) ، فضلاً عن النسب العريق الذي تنتمي اليه النساء الأشهليات الذي يرجع الى قبيلة الاوس اذ اخذت المرأة الأشهلية تشترك مع الرجل المسلم في نشر الدعوة الاسلامية فضلاً عن الاشتراك في المعارك مع المسلمين عن طريق تقديم مختلف الخدمات التي يحتاجها المسلم في المعركة وهذا جعل المرأة الأشهلية تكتسب سمعتها الطيبة بين المسلمين مما جعل القبائل تتقدم الى طلب المصاهرات مع بني عبد الأشهل.

كلمات مفتاحية: نساء، العصر الراشدي، الأشهلية، القبائل، المصاهرات.

The Women of Bani Abd al-Ashhal until the End of the Rashidi AHistorical study

*Researcher: Ibtisam Abdul-Khader Jaber . Dr: Prof. Nidal Muayyad Mal Allah

University of Al Mosul

basmtalzawy@gmail.com nidhal2017@uomosul.edu.iq

Receipt date: 2021-09-13

Date of acceptance: 2021-12-20

Abstract

The women of Bani Abd al-Ashhal had a great role in the lives of Muslims after they pledged allegiance to the Prophet Muhammad (PBUH) and embraced Islam. In addition to the ancient lineage to which the Ashhalite women belonged, which goes back to the Aws tribe, as the Ashhalite woman took part with the Muslim man in spreading the Islamic call, as well as participating in battles with Muslims by providing various services that a Muslim needs in battle. This made the Ashhaliya woman gain her good reputation among Muslims, which made the tribes apply for intermarriage with Banu Abd al-Ashhal.

Keywords: Woman, Rashidi era, Ashhalite, tribes, intermarriage

المقدمة:

هناك الكثير من الإشكاليات التي رافقت التاريخ الإسلامي والتي تباينت أقوال المؤرخون في توضيح نسب نساء بني عبد الأشهل، فقد اختلف بعض المؤرخون في ذكر أنسابهن وازواجهن واولادهن ، ومن هنا تم تقسيم البحث الى عدد من المشاكل ، الأولى : ترتبط بتوضيح نسب نساء بني عبد الأشهل والى أي قبيلة يرجعن، والثانية ترتبط بكيفية اعتناق نساء بني عبد الأشهل الإسلام ، اما المشكلة الثالثة التي تختص بتوضيح أصهار نساء بني عبد الأشهل واعطاء نبذه عن نسبهم.

قسم البحث الى مقدمة ومبحثين فضلا عن الخاتمة وقائمة المصادر والمراجع، فجاء المبحث الاول بعنوان (سيرة نساء بني عبد الأشهل)، اما المبحث الثاني فكان بعنوان (المصاهرات الاجتماعية لنساء بني عبد الأشهل).

ومن الجدير بالذكر إن أية بحث أكاديمي وبالأخص البحوث التاريخية تتطلب منا العديد من المصادر من أجل إعطاء حقها ومعرفة قيمتها التاريخية والعلمية ومن أهم هذهِ الكتب كتاب الطبقات الكبرى لأبي عبد الله محمد بن سعد (ت:٢٣٠هـ/٨٤٥م)، والذي يعدّ من أوسع كتب التراجم في التاريخ الإسلامي فقد استعانت الباحثة فيه بشكل كبير عند كتابة البحث، إذ قدم ترجمة وافية لبني عبد الأشهل من نساء ورجال وأولاد، كذلك أوضح أهم المصاهرات لنساء بني عبد الأشهل، وكتاب الاستيعاب في معرفة الأصحاب لأبي عمر يوسف بن عبدالله بن عبد البر(ت:٤٦٣هـ/١٠٧١م)، فقد أعطوا معلومات قيمة عن زواج نساء بني عبد الأشهل.

المبحث الأول : سيرة نساء بني عبد الأشهل

١-أسماء بنت يزيد (ﷺ)

هي أسماء بنت يزيد بن السكن بن رافع بن امرئ القيس بن زيد بن عبد الأشهل(ابن سعد، ١٩٩٠: ٢٤٤/٨) والدتها هي أم سعد بنت خزيم بن مسعود بن قالع بن حريش بن عبد الأشهل، ومن الجدير بالذكر أن أسماء ولدت من أم وأب أشهلي الأصل(ابن سعد، ١٩٩٠: ٢٤٤/٨)..

إذ تنتسب أسماء بنت يزيد (ﷺ) إلى الأنصار من قبيلة الأوس من بني عبد الأشهل وهو نسب عريق يلتقي مع نسب سعد بن النعمان في امرئ القيس بن زيد بن عبد الأشهل بن جشم بن الخزرج بن النبيت(ابن حجر العسقلاني، ١٩٩٤م: ٤٢٦/٨).

كنيتها وألقابها: تلقب أسماء بنت يزيد بأكثر من كنية منها ما كانت تكنى به بـ(أم سلمة الأنصارية)، وقد قال أبو عيسى الترمذي "إن أسماء هي أم سلمة"، وقد سانده في القول أبو زرعة عندما قال "أُم سلمة أسماء بنت يزيد بن السكن شهدت الفتح"، ولم يكتفِ أبو زرعة بذلك إنما قال "حدث بالشام من النساء أسماء بنت يزيد هي أم سلمة"(ابن سعد، ١٩٩٠: ٢٤٤/٨؛ ابن عبد البر، ١٩٩١م: ١٧٨٧/٤).

وفي السياق نفسه تكنت أسماء بنت يزيد باسم(أم عامر الأنصارية)، والدليل على ذلك ما ذكره أبو عمر عندما قال "أُم عامر قيل: بنت يزيد بن السكن الأنصارية الاشهلية"، وقد سانده في ذلك اسماعيل بن أبي اوس عندما قال "فان صح هذا فهي أسماء بنت يزيد ابن السكن"(ابن عبد البر، ١٩٩١: ١٩٤٤/٤)، ولم يكن إسماعيل بن أبي اوس هو وحده من أيدّ ما كانت تكنى به أسماء بل أيّده أيضاً ابن حجر العسقلاني عندما قال "قيل أم عامر بنت سعيد بن السكن الأنصارية الأشهلية"(ابن حجر العسقلاني، ١٩٩٤: ٤٢٦/٨) وكما بين أبو عمر أيضاً انها أسماء بنت يزيد بن السكن عندما قال "صح فهي أسماء بنت يزيد"(ابن عبد البر، ١٩٩١: ١٩٤٤/٤)، وقد ثبت الأقوال التاريخية أنها أسماء بنت يزيد التي كانت تكنى بأم عامر والدليل ما ذكره ابن حنبل عندما قال في حديثه عن أم عامر بنت يزيد بن السكن "امرأة من المبايعات أنها جاءت إلى الرسول محمد (صلى الله عليه وسلم) بعرق في مسجد بني فلان فتعرقة ثم قام فصلى ولم يتوضئ"(الحادي، ٢٠١٨: ١٦).

أطلق على أسماء بنت يزيد بن السكن كنية أُخرى والتي كانت تعرف بـ(فكيهة)، وقد ذكر ابن حجر العسقلاني أن أختها هي فكيهة وليست أسماء عندما قال "هي أُختها اسمها فكيهة"(ابن حجر العسقلاني، ١٩٩٤: ٤٢٦/٨) فيما خالفة الرأي ابن سعد وأوضح أن أسماء بنت يزيد بن السكن هي من كان يطلق عليها فكيهة عندما قال "أُم عامر الأشهلية اسمها فكيهة ويقال أسماء بنت يزيد""(ابن سعد، ١٩٩٠: ٣٠١/٨) ، وقد عاضدهُ وسانده في القول ابن عساكر عندما قال "إنها كانت تكنى فكيهة بنت يزيد بن السكن"(ابن عساكر، ١٩٨٣م: ١٤٥/٥).

وفي السياق ذاته أطلق على أسماء بنت يزيد كنية أخرى اسماها (بنت شكل)، وقد بين ذلك مسلم أن أسماء (بنت شكل) جاءت إلى الرسول محمد (صلى الله عليه وسلم) وقالت له حول غسل الحيض "يا رسول الله كيف تغتسل إحدانا إذا طهرت من الحيض"(مسلم، ٢٠٠٦م: ٢٦٢/١).

ووضع ابن حجر العسقلاني(الذهبي، تاريخ الاسلام ١٩٩٣م: ٥٦٤/١٧) النقاط على الحروف وبين في ذلك قائلاً "ثبت ذكرها في صحيح مسلم في كتاب الحيض" وكما أكدّ على أنها بنت الشكل من خلال ما قالته أُم المؤمنين عائشة (ﷺ) بذلك "دخلت أسماء بنت شكل على الرسول محمد (صلى الله عليه وسلم) " وقالت له "يا رسول الله كيف تغتسل إحدانا إذا طهرت من الحيض"

(الذهبي، تاريخ الاسلام، ١٩٩٣م: ٥٦٤/١٧)، ومن المهم أن نشير إلى أن بعض الرواة قد خالفوا السابقي الذكر وقالوا أن أسماء بنت يزيد بن السكن لم تكنى بأية كنية وكان في مقدمتهم أبو علي الجياني قائلاً "لا أدري هي إحدى من ذكره أبو عمر أو بعض الرواة غلط اسم كنيتها وإنما هي أسماء بنت يزيد بن السكن الآتي ذكرها سقط ذكر أبيها..." وقد أيده وسانده في ذلك الخطيب أبو بكر الحافظ عندما قال "إنه ليس هناك امرأة من الأنصار اسمها بنت الشكل"

(الحادي، ٢٠١٨: ١٨).

على الرغم من الاختلاف الكبير في تحديد اسم كنيتها إلا أن هناك بعض المصادر التاريخية تطرقت حول ما تكنت به أسماء بنت يزيد وقد جاء ذلك في رواية الترمذي الذي بين أنها كانت تكنى بـ(أُم سلمة) دون غيره عندما قال "حدثنا عبد بن حميد، قال حدثنا أبو نعيم، قال سمعت شهر بن حوشب قال حدثتنا أم سلمة الأنصارية قالت، قالت امرأة من النسوة، ما هذا المعروف الذي لا ينبغي لنا أن نعصيك فيه"(الحادي، ٢٠١٨: ١٨).

إسلامها:

أسلمت أسماء بنت يزيد (ﷺ) على يد مصعب بن عمير (ﷺ) وهو من الشخصيات البارزة من بني عبد الأشهل من قوم سعد بن معاذ (ﷺ) إذ روي أنه عندما أعلن إسلامه لم يبقَ في بيوت بني عبد الأشهل رجل ولا امرأة إلاّ مسلماً أو مسلمة، شاركت في المعارك إذ كان والدها يزيد بن السكن شارك في معركة أحد واستشهد فيها(ابن حزم، ١٩٨٣م: ٢٣٤/٢)، وكانت من الأوائل الذين أسلموا في العام الأول للهجرة، وكانت من مبايعات الرسول محمد (صلى الله عليه وسلم) بإخلاص وصدق وعزيمة ودليل على ذلك ما ذكره ابن سعد(ابن سعد، ١٩٩٠: ١٢/٨) في قصة مبايعتها للرسول محمد (صلى الله عليه وسلم) عندما قال "إن أم عامر الأشهلية تقول أَنا وليلى بنت الخَطيم وحواءَ بنت يزيد بن السكن بن كرز بن زعوراءَ فدخَلنا عليه ونحن متلفعات بمروطنا بين المغَرب والعشاءَ فسلمت ونسبني فانتسبت ونسب صاحبتي فانتسبتا فرحب بنا ثم قال الرسول محمد

(صلى الله عليه وسلم) ما حاجَتكن فقلنا يا رسول الله جَئنا نبايعك على الإسلام فإنا قد صدقنا بك وشهدنا أن ما جَئت به حق، شكر الرسول محمد (صلى الله عليه وسلم) ربه لأنه مصدر الهداية لجميع الناس عندما قال الحمد لله الذَي هداكن للإسلام ولم يكتفِ بذلك وإنما قال قد بايعتكن ثم عقبت أسماء بنت يزيد بن السكن على قول الرسول محمد (صلى الله عليه وسلم) واقتربت منه ثم طالبت مصافحة الرسول محمد (صلى الله عليه وسلم) ردّ الرسول محمد (صلى الله عليه وسلم) على مطلبها قائلا إني لا أَصافح النساءَ قولي لألف امرأة كقولي لامرأةٍ واحدةٍ، وشكرت الرسول محمد (صلى الله عليه وسلم) على ذلك كما أعلنت عن فخرها واعتزازها بمبايعة الرسول محمد (صلى الله عليه وسلم) عندما قالت أنا أول من بايع رسول الله (صلى الله عليه وسلم)" ، واجتمعت فيها صفات عظيمة تجسدت في المرأة المسلمة والتي تخرجت من مدرسة النبوة فنرى مما سبق اهتمامها في طلب الحديث، وإن ذلك لم يمنعها من ميل المرأة إلى صفاتها الأنثوية ولاسيما في حب الزينة المباحة والاهتمام بالمظهر الخارجي للإنسان والتجمل إذ كانت تمتلك مهارة إتقان فن التجميل وعلى هذا الأساس قامت أسماء بتزيين عائشة (ﷺ) ليلة زفافها على الرسول محمد (صلى الله عليه وسلم) لذلك تلقبت بمقينة عائشة وعندما قينت عائشة (ﷺ) قالت "إني قينت عائشة لرسول الله (صلى الله عليه وسلم) ثم جئته فدعوته لجلوسها فجلس إلى جانبها فأتي بلبن فشرب وناولها الرسول محمد (صلى الله عليه وسلم) لبن لكي تشرب ثم استجابت لطلب الرسول محمد (صلى الله عليه وسلم) فشربت منه ثم قال لها الرسول محمد (صلى الله عليه وسلم) أعطي تربك ردت على الرسول محمد (صلى الله عليه وسلم) قائلة يا رسول الله بل خذه فاشرب منه""(الهيثمي، ١٩٩٤م: ٤/٥٠).

صفاتها:

اتصفت أسماء بنت يزيد بن السكن بعدة صفات حسنة فقد كان عقلها ناضجاً وذاكرتها جيدة وحجتها قوية ورأيها صائب سديد وذات أدب جمّ وتميزت بالحكمة في أقوالها كافة وأبرز ما اشتهرت بهِ أسماء من الصفات فصاحة لسانها ومنطقها وبلاغتها ومكانتها بين نساء المدينة المنورة هذا ما جعلها تلقب بخطيبة النساء، وقد جاء ذلك في ما ذكره الخطيب البغدادي(الخطيب البغدادي، د.ت: ١/٣٩) جاءت إلى الرسول محمد (صلى الله عليه وسلم) فقالت "إني رسول من ورائي جماعة من نساء المسلمين كلهن يقلن بقولي وعلى مثل رأيي، إن الله أرسلك إلى الناس كافةَ إلى الرجال والنساء فآمنا بك واتبعناك وصدقنا بما أنزل عليك ثم إن الله فضلكم معشر الرجال على النساء بفضائل مختلفة فجعل لكم الجمعة والجماعة وعيادة المرضى، واتباع

الجنائز، والحج، والعمرة يا رسول الله"، فالتفت رسول الله (صلى الله عليه وسلم) إلى أصحابه قائلا ((هل سمعتم مقالة امرأة أحسن سؤالاً عن دينها من هذه)) أجابوا بلى يا رسول الله ثم قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) إليها ((انصرفي يا أسماء وأعلمي من وراءك من النساء أن حسن إحداكن لزوجها وطلبها لمرضاته واتباعها لموافقته يعدل كل ما ذكرت للرجال))، فانصرفت أسماء وهي فرحة مستبشرة بما قال لها رسول الله (صلى الله عليه وسلم) وقيل إنها أخذت تكبر وتهلهل من الفرح(ابن عبد البر، ١٩٩١: ١٧٨٧/٤؛ ابن حجر العسقلاني، ١٩٩٤: ٣٨١/٥).

كان من أبرز صفات أسماء بنت يزيد بن السكن هو التفقه في الدين الإسلامي وقد جاء ذلك في قول أُم المؤمنين عائشة (ﷺ) حول نساء الأنصار "نعم النساء نساء الأنصار لم يمنعهن الحياء أن يتفقهن في الدين" وكانت أسماء بنت يزيد شديدة الحرص على طلب العلم والتفقه في الدين الإسلامي، وقد كانت أسماء بنت يزيد تسأل عن مختلف الأُمور وأدقها في أحكام تهم النساء وكان أبرزها وأهمها في غسل الحيض(ابن ماجة،٢٠١٠م: ٢١٠/١)، وكما ذكره البخاري في حديث عن أُم المؤمنين عائشة (ﷺ) أن امرأة سألت الرسول محمد (صلى الله عليه وسلم) عن غسلها من المحيض فأمرها كيف تغتسل قال (صلى الله عليه وسلم) ((خذي فرصة من مسك فتطهري بها ثم قالت كيف أتطهر ردّ عليها (صلى الله عليه وسلم) قائلاً تطهرَّي بها وقالت كيف ذلك أجاب الرسول محمد (صلى الله عليه وسلم) تطهري وتتبعي بها أثر الدم)) (مسلم، ٢٠٠٦: ٢٦٢/١)، وروت أسماء بنت يزيد أن الرسول محمد (صلى الله عليه وسلم) خرج إلى النساء في جانب المسجد وسمع أصواتهن فقال (صلى الله عليه وسلم) ((يا معشر النساء إنكن أكثر حطب جهنم وناديت الرسول محمد (صلى الله عليه وسلم) وكانت جريئة على كلامه فقالت له يا رسول الله لم ردّ الرسول محمد (صلى الله عليه وسلم) قائلاً لأنكن إذا أعطيتن لم تشكرن وإذا ابتليتن لم تصبرن فإذا أمسك عنكن شكوتن وإياكن وكفران المنعمين، فقلت يا رسول الله وما كفران المنعمين، فقال المرأة تكون عند الرجل وقد ولدت له الولدين والثلاثة فتقول ما رأيت منك خير قط)) (الطبراني، ١٩٩٤م: ١٨٦/٢٤).

تمتعت أسماء بنت يزيد بذاكرة قوية وفصاحة لسان مكنها من حفظ الحديث النبوي وتبليغه إلى الناس ولاسيما النساء التي روت عدداً من الأحاديث بلغت واحدا وثمانين حديثاً، وقد أفاد من حديثها الكثير من المسلمين(الدارمي، ٢٠٠٠م: ٢١٣٣/٤)، وكذلك كانت من الصحابيات اللاتي اكثرن من قول الرواية عن الرسول محمد (صلى الله عليه وسلم) كأمهات المؤمنين أم سلمة وأُم المؤمنين عائشة (ﷺ)، وهذا يدل على أنها صاحبة فضل في حفظ الأحكام الإسلامية ونشرها بين المسلمات، وحصلت أسماء

بنت السكن على المرتبة الثالثة في الرواية كما ذكرها ابن حزم الأندلسي بعد أن كانت أم المؤمنين في المرتبة الأولى وأُم سلمة في المرتبة الثانية، وجرى تصنيف ذلك حسب عدد الروايات وكثرتها(ابن حزم الأندلسي، د.ت: ٣٧/١).

اتصفت أسماء بنت يزيد بن السكن بمكانة عظيمة بين المسلمين والمسلمات إذ نزلت في هذه الصحابية آية عدة المطلقات التي تتلى إلى قيام الساعة وقد أوحى الله لرسوله (صلى الله عليه وسلم) فيها قرآنا وكما في سنن أبي داود من حديث أسماء بنت يزيد بن السكن الأشهلية (ﷺ) أنها "طلقت في عصر رسول الله (صلى الله عليه وسلم) ولم يكن للمطلقة أيام عدة فأنزل الله عز وجل حين طلقت أسماء أيام العدة للمطلقات، وكانت أول النساء من أنزلت فيها العدة للمطلقات""(أبو داود، سنن أبي داود ، د.ت: ٢٨٥/٢).

اتصفت أسماء بنت يزيد بن السكن (ﷺ) بالكرم وحسن الضيافة فقد كانت تتصف بسخاء اليد وكرم الطبع ولها عدة مواقف في الجود والكرم مشرفة يسجلها لها التاريخ مع الرسول محمد (صلى الله عليه وسلم)، فقد أخرجت الطعام له وللصحابة الذين كانوا معه في معركة الخندق وكانت تتبرك ببركة الرسول محمد (صلى الله عليه وسلم) في توزيع الطعام، وقد روي بذلك أن أسماء بنت يزيد (ﷺ) قالت "رأيت رسول الله (صلى الله عليه وسلم) في مسجدنا المغرب، فجئت منزلي فجئته بلحم وأرغفة فقلت تعش فقال لأصحابه كلوا، فأكل هو وأصحابه الذين جاءوا ومن كان حاضرا من أهل الدار، وإن القوم أربعون رجلا والذي نفسي بيده لرأيت بعض العرق لم يتعرقه وعامة الخبز، قالت وشرب عندي في شجب، فأخذته فدهنته وطويته، فكنا نسقي منه المرضى، ونشرب منه في الحين رجاء البركة قال محمد بن عمر والشجب القربة تخرز من أسفلها ويقطع رأسها إذا خلقت شبه الدلو العظيم"(ابن سعد، ١٩٩٠: ٣٢٠/٨؛ ابن حجر العسقلاني، ١٩٩٤: ٤٢٦/٨؛ ابن عساكر، ١٩٩٥: ٣٨/٦٩).

أُسرتها ونشأتها:

نشأت وترعرعت أسماء بنت يزيد في مدينة أجدادها الأشهليين المدينة المنورة في كنف والدها يزيد بن السكن بن رافع بن امرئ القيس بن زيد بن عبد الأشهل الذي قتل يوم أُحد شهيد(ابن حجر العسقلاني، ١٩٩٤: ٥١٧/٦)، تأثرت كثيراً بالمجتمع الإسلامي الذي كان الركيزة الأساس في تحديد معالم شخصيتها التي نالت شرفاً كبير في مجيء الرسول محمد (صلى الله عليه وسلم) بعد بعثته إلى المدينة المنورة، وكانت أكثر النساء اللاتي تسأل الرسول محمد (صلى الله عليه وسلم) عن الدين الإسلامي وأحكامه المختلفة وهذا ما جعل أسماء بنت يزيد تحظى بمكانة كبيرة بين النساء المسلمات آنذاك، وعلى الأغلب

الأعم كانت النساء يستعنَّ بها حول الأمور التي تخصهنَّ وكانت تستجيب لهن وتذهب إلى الرسول محمد (صلى الله عليه وسلم) وتسأله عن ذلك، وكانت تعد من أبرز النساء التي عاصرت الرسول محمد (صلى الله عليه وسلم) إلى ما بعد وفاته وكانت في الوقت ذاته من أول نساء الأنصار اللاتي بايعنَ الرسول محمد (صلى الله عليه وسلم) وكانت هي الأولى من بين النساء التي طالبت بمصافحة الرسول محمد (صلى الله عليه وسلم)، إلا أنه استدركهن عندما قال (صلى الله عليه وسلم) ((إني لا أصافحكن ولكن لأخذ عليكن ما أخذ الله عليكن)) (ابن سعد، ١٩٩٠: ٢١١/٨)، على الرغم من وجود الرسول محمد (صلى الله عليه وسلم) إلا أن أسماء بنت يزيد بن السكن كانت تذهب إلى زوجات الرسول محمد (صلى الله عليه وسلم) لكي تتعلم منهن بعض الأُمور التي تتعلق بآداب الإسلام، وأخذت بعدها تعلم بعض الامور الدينية إلى النساء بعد الاستعانة بالرسول محمد (صلى الله عليه وسلم) في الأمور التي تتطلب ذلك(ابن سعد، ١٩٩٠: ٢١١/٨)..

مما تقدم يتضح لنا أن أسماء بنت يزيد بن السكن أصبحت ذات مكانة كبيرة جداً بعد دخولها الإسلام، ولاسيما بعد أن صارت تعلم أغلب النساء الأمور التي تتعلق بالإسلام فضلا عن أنها أصبحت حلقة وصل بين النساء والرسول محمد (صلى الله عليه وسلم).

انتقلت أسماء بنت يزيد (ﷺ) من المدينة المنورة إلى دمشق واستمرت حتى وفاتها هناك(بحشل الواسطي، ١٩٨٦م: ٧٥)، ، واختلف المؤرخون في تحديد تاريخ وفاتها منهم من ذكر أنها توفيت سنة (٦١ هـ/٦٨٠م) (ابن عساكر، ١٩٩٥: ٣٨/٦٩)، ومنهم من يذكر انها توفيت سنة (٧٠هـ/٦٨٩م) أي إنها عاشت العهد الأموي ما بين خلافتي يزيد بن معاوية وعبد الملك بن مروان ودفنت في منطقة الباب الصغير في دمشق(الصفدي، د.ت: ٣٠٤/٩)..

ابرز الصحابة الذين روت عنهم:

١- جندب بن جناده بن سفيان بن عبيد بن حرام بن غفار الذي ينتسب إلى بني غفار أحد بطون كنانة احد شيوخ أسماء بنت يزيد (ﷺ) وهو أحد الصحابة(ابن الاثير، 1995:٣٥٧/١)، يكنى بـ(أبي ذر الغفاري)(ابن حجر العسقلاني، ١٩٩٤: ٦١١/١) ، جاء إلى المدينة المنورة على الرسول محمد (صلى الله عليه وسلم) فأسلم وبايع الرسول محمد (صلى الله عليه وسلم) فصحبه ثم خرج بعد وفاة الخليفة أبي بكر الصديق (ﷺ) إلى الشام فبقي فيها إلى أن تولى الخليفة عثمان بن عفان (ﷺ) (ابن حجر العسقلاني، ١٩٩٤:، ٦١٢/١)، اتصف أبو ذر الغفاري بالزهد

والحكمة(الواقدي،١٩٩٠ : ٨١٩/٢؛ ابن عبد البر، ١٩٩١: ٢٥٣/١) ، توفي سنة (٣٢هـ/٦٥٢م)(ابن سعد، ١٩٩٠ : ٢٧٤/١).

٢-زيد بن ثابت بن الضحاك بن يزيد بن لوذان بن عمرو بن عبد عوف بن غنم بن مالك بن النجار بن ثعلبة(محمد بن اسحاق،،١٣٠)، من أبرز شيوخ أسماء بنت يزيد (ﷺ) والذي لقب بـ(مفتي المدينة المنورة، الإمام الكبير، شيخ المقرئين، كاتب الوحي)(ابن حجر العسقلاني، ١٩٩٤: ٤٩٠/٢) ، كنى زيد بن ثابت (ﷺ) بـ(أبي ثابت)(ابن حجر العسقلاني، ١٩٩٤: ٤٩٠/٢) ، جاء زيد بن ثابت (ﷺ) إلى المدينة عندما كان عمره إحدى عشر سنة أسلم وبايع الرسول محمد (صلى الله عليه وسلم)، شارك في غزوة الخندق، كان أحد علماء المدينة فتولى تقسيم غنائم معركة اليرموك، ويعد أيضاً من أبرز الذين جمعوا القرآن في زمن الخليفة أبي بكر الصديق (ﷺ) (ابن حجر العسقلاني، ١٩٩٤: ٦١٢/١)، توفي زيد بن ثابت (ﷺ) سنة (٤٥هـ/٦٦٥م) في المدينة(ابن سعد، ١٩٩٠ :٣٩٨/١).

من روى عنها:

١-إسحاق بن راشد الكوفي الذي روى أحاديث الرسول محمد (صلى الله عليه وسلم) عن أسماء بنت يزيد (ﷺ) (ابن سعد، ١٩٩٠ :٣٩٨/١).

٢-شهر بن حوشب أبو سعيد الأشعري الشامي الحمصي الذي يعد من أبرز رواة حديث أسماء بنت يزيد (ﷺ) والذي عرف بمولى أسماء بنت يزيد (ﷺ)(ابن سعد، ١٩٩٠ : ٤٩٩/٧)، ولد في سنة (٢٠هـ/٦٤١م)، كان عالماً حفظ القرآن(ابن عساكر،،٢١٧/٢٣)، روى أحاديثاً عن أسماء بنت يزيد (ﷺ) وعن سلمة زوجة الرسول محمد (صلى الله عليه وسلم) وعن أبي هريرة (ﷺ)(ابن سعد، ١٩٩٠ :٤٩٩/٧)، توفي سنة (١١هـ/٧٢٩م) (العسقلاني،،٣٤٦/٢).

٣- عبد الله بن عبد الرحمن بن ثابت بن الصامت الأنصاري أحد تلاميذ أسماء بنت يزيد(ﷺ) ولد في المدينة ونشأ فيها روى عن أسماء بنت يزيد (ﷺ)(الأصبهاني، د.ت :٤٦٩/١) .

٤-مجاهد بن جبر، ولد في المدينة وترعرع فيها كنى بـ(أبي الحجاج المكي، الاسود) (ابن سعد، ١٩٩٠ :١٩/٦) ، روى عن أسماء بنت يزيد (ﷺ) وعن عائشة (ﷺ) وعن عبد الله الأنصاري وغيرهم(الأصبهاني، د.ت :٣٥٦/١)، توفي مجاهد بن جبر سنة (١٠٤هـ/٧٢٢م)(ابن سعد، ١٩٩٠ :٢٠/٦) .

٥-محمود بن عمرو الأنصاري، هو ابن أخي أسماء بنت يزيد (ﷺ)(الأصبهاني، د.ت :٢٦٦١/٥)، روى عن عمته وجدهِ يزيد بن السكن وسعد بن أبي وقاص(العسقلاني،،٢١/٨).

٦-دينار الشامي الأنصاري، ولد في بلاد الشام كان أحد تلاميذ أسماء بنت يزيد (ﷺ)(المزي، د.ت:٤٢٠/١٨)، امتاز بالحكمة وحفظ الحديث فروى عن أسماء بنت يزيد (ﷺ) وعن معاوية بن أبي سفيان(ابن عساكر،،٣٠/٢٦).

٧- عبد الله بن أبي سفيان الحجازي، ولد في المدينة(ابن سعد، ١٩٩٠ :٣٣٤/٣) امتاز بحفظ الحديث فروى عن أبيه وعن أسماء بنت يزيد (ﷺ) وعن عدي بن زيد الجذامي وعن إبراهيم بن سعد(الأصبهاني، د.ت :٣٣٠/١).

٢-الرباب بنت النعمان (ﷺ)

هي الرباب بنت النعمان بن امرئ القيس بن زيد بن عبد الأشهل(ابن سعد، ١٩٩٠ :٢٤٢/٨) الأوسي(ابن الأثير،1995:١٠٧/٧؛ البغدادي، د.ت :٤١٦)، وأُمها معاذة بنت أنس بن قيس بن عبيد بن زيد بن معاوية بن مالك بن النجار وهم بنو حديلة(السهيلي،،١٩٨/٥؛ ابن الأثير،١٩٩٥ :٣٠٧/١) ،

انتسبت الرباب بنت النعمان إلى الأنصار من قبيلة الأوس من بني عبد الأشهل (ابن سعد،،٢٤٢/٨) والرباب بنت النعمان هي عمة سعد بن معاذ (ﷺ)(العسقلاني،، ١٣١/٨)، أما عن ولادة الرباب بنت النعمان فلم تتطرق المصادر التاريخية إلى ولادتها، أسلمت وبايعت الرباب بنت النعمان الرسول محمد (صلى الله عليه وسلم) عندما جاء إلى المدينة المنورة(ابن سعد، ١٩٩٠ :٢٤٢/٨).

نشأت وتربت وترعرعت الرباب بنت النعمان في المجتمع الإسلامي الذي كان له أثر كبير في تشكيل معالم شخصيتها فقد جعلها ذلك تتمتع بالحكمة والأمانة، فكانت تحظى بمكانة كبيرة بين المسلمين والمسلمات من بني عبد الأشهل(ابن الجوزي،،٥٦)، وقيل إنها ظلت على قيد الحياة طيلة عصر الرسالة(العسقلاني،،١٣١/٨).

٣- عقرب بنت معاذ بن النعمان (ﷺ)

هي عقرب بنت معاذ بن النعمان بن امرئ القيس بن زيد بن عبد الأشهل(ابن سعد، ١٩٩٠ :٢٤٥)، الأوسية الأنصارية، والدتها كبشة بنت رافع بن معاوية بن عبيد بن الأبجر(ابن البر،،١٩٠٦/٤)، وعقرب هي أخت سعد بن معاذ لأبيه وأمه(العسقلاني،،٢٤١/٨).

أسلمت وبايعت الرسول محمد (صلى الله عليه وسلم) إذ أعلنت اسلامها بعد مجيء رسول الله (صلى الله عليه وسلم) إلى المدينة المنورة(ابن سعد، ١٩٩٠ :٢٤٢/٨؛ اليافعي،٢٠١٣ :٢٨٠/٣)، ومن الجدير بالذكر أن المصادر التاريخية لم تزودنا بمعلومات عن ولادتها ونشأتها ووفاتها.

٤- هند بنت سماك بن عتيك (ﷺ)

هي هند بنت سماك بن عتيك بن امرئ القيس بن زيد بن عبد الأشهل(ابن سعد، ١٩٩٠ :٢٤٢/٨؛ ابن الجوزي،٢٤٢/٣) الأوسية الأنصارية(المالقي، ٢٠٠٩ :٣١٩/٣)، والدتها ام جندب بنت رفاعة بن زبر بن مالك بن عوف بن عمرو بن عوف الأوسية، وهي عمة أسيد بن حضير (ﷺ) بن سماك بن عتيك(الذهبي، ١٩٩٣ :٤٨٢/١)، نشأت وترعرعت هند بنت سماك في المدينة المنورة، فأسلمت وبايعت الرسول محمد (صلى الله عليه وسلم) عند هجرته، واكتسبت صفاتها من المجتمع الإسلامي(الصفدي،د.ت : ٢٣١/٧).

٥- أمامة بنت سماك (ﷺ)

هي أمامة بنت سماك بن عتيك بن امرئ القيس بن زيد بن عبد الأشهل(ابن سعد، ١٩٩٠ : ٢٤٨/٨.) الأوسية الأنصارية(ابن الأثير،1995 :١٩/٧)، والدتها أم جندب بنت رفاعة بن زنبر بن زيد بن مالك بن عوف بن عمرو بن عوف من الأوس(ابن سعد، ١٩٩٠ :٢٤٣/٨)، وهي أُخت هند، وهي أيضاً عمة أسيد بن حضير، أمّا مولدها فلم تتضمن كتب السير سنة ولادة هند بنت سماك(ابن الأثير،1995 :١٩/٧) نشأت في المدينة المنورة، وكانت تعرف بالحكمة والأمانة(العسقلاني،، ٢٤/٨؛ البغدادي، د.ت ، ٤١٦) أسلمت وبايعت هند بنت سماك الرسول محمد (صلى الله عليه وسلم)(

ابن الجوزي،١٩٩٧ :٢٣٤) ، كانت قوية الذاكرة سريعة الحفظ فصيحة اللسان مكنها ذلك من أن تروي للنساء وصاية الرسول محمد (صلى الله عليه وسلم) وتوصيهن على تطبيق تعاليم الإسلام(الصفدي،،٧/٢٣١).

٦- ودة بنت عقبة (أم الحكيم) (ﷺ)

هي ودة بنت عقبة بن رافع بن امرئ القيس بن زيد بن عبد الأشهل (ابن سعد، ١٩٩٠ :٨/٢٤٣؛ العسقلاني٨/٣٥١)، وأُمها أم البنين بنت حذَيفة بن ربيعة بن سالم بن معاوية بن ضرار بن ذبيان من بني سلامان بن سعد هذيم من قضاعة(العسقلاني،،٨/٣٥٢؛ ابن الجوزي،١٩٩٧ :٢٥٠؛ مبيض،،٧٦٨)، وهي أخت المنذر بن عمرو بن خنيس(ابن سعد، ١٩٩٠ :٨/٢٨٦)، من أمه كذلك هي عمة محمود بن لبيد بن عقبة(الجبوري،،٢٨). أسلمت وبايعت ودة بنت عقبة رسول الله (صلى الله عليه وسلم)، فنشأت في المدينة المنورة، وكانت تقدم المساعدة لنساء المدينة المنورة، عاشت عصر الرسالة وشاركت في الغزوات والمعارك مع المسلمين (ابن سعد، ١٩٩٠ :٨/٣١٧).

٧- أم سعد بنت عقبة (ﷺ)

هي أم سعد بنت عقبة بن رافع بن امرئ القيس بن زيد بن عبد الأشهل(العسقلاني،،٨/٤٠١) الأوسية الأنصارية(ابن سعد، ١٩٩٠ : ٨/٣١٨.)، وأُمها سلمى بنت عمرو بن خنيس بن لوذان بن عبد ود بن زيد من بني ساعدة(البغدادي، د.ت :٤٢٦) ، وهي عمة محمود بن لبيد،وهي أُخت أم الحكيم لأبيها وأخت خولة بنت عقبة لأمها وأبيها(ابن الجوزي،١٩٩٧ :٢٣٤)، فكانت شديدة الاعجاب بشخصية أخواتها أم الحكيم وخولة فاكتسبت منهن الحكمة في أقوالها. كذلك كانت تتميز بعقل ناضج وأدب جمّ(العسقلاني،،٨/٤٠١)

٨- أم إياس بنت أنس بن رافع (ﷺ)

هي أم إياس بنت أنس بن رافع بن امرئ القيس بن زيد بن عبد الأشهل(ابن سعد، ١٩٩٠ : ٨/٢٤٣)، والدتها اسمها أم شريك بنت خالد بن خنيس بن لوذان بن عبد ود بن زيد بن ثعلبة بن الخزرج بن ساعده(ابن الجوزي،١٩٩٧ :٢٥١؛

العسقلاني،،٣٥٨/٨) نشأت وترعرعت أم إياس قريبة على الرسول محمد (صلى الله عليه وسلم) فأسلمت وبايعته، حفظت الكثير من أحاديث رسول الله

(صلى الله عليه وسلم)(بن الملقن،٢٠٠٨ :٢٦/١٤)

٩-خولة بنت عقبة بن رافع (ﷺ)

هي خولة بنت عقبة بن رافع بن امرئ القيس بن زيد بن عبد الأشهل بن جشم من الأوس(الزبيدي، د.ت:٤٤٨/٢٨)، الأوسية الأنصارية(ابن سعد، ١٩٩٠ :٢٤٤/٨)، وأُمها

هي سلمى بنت عمرو بن خنيس بن لوذان بن عبد ود بن زيد من بني ساعدة

(ابن الجوزي،١٩٩٧ : ٢٣٩؛ العسقلاني،، ١١٩/٨)، وهي أخت أم الحكم وأم سعد وعمة محمود بن لبيد بن عقبة(ابن سعد، ١٩٩٠ : ٢٤٤/٨)، نشأت خولة بنت عقبة في المجتمع النبوي فأسلمت وبايعت رسول الله (صلى الله عليه وسلم) وكانت تتصف بأدب ورأي سديد(بن العديم،، ٥١١/١١).

١٠- عميرة بنت يزيد بن السكن بن رافع (ﷺ)

هي عميرة بنت يزيد بن السكن بن رافع بن امرئ القيس بن زيد بن عبد الأشهل (ابن سعد، ١٩٩٠ :٢٤٤/٨)، وأُمها أم سعد بنت خزيم بن مسعود بن قلع بن حريش بن عبد الأشهل(العسقلاني،، ٢٥٢/٨)، وهي أخت أسماء بنت يزيد وحواء بنت يزيد نشأت عميرة لجانب أُختها أسماء بنت يزيد (ﷺ) فأسلمت وبايعت رسول الله (صلى الله عليه وسلم) واكتسبت من أُختها أسماء الحكمة والبلاغة والفصاحة في الأقوال، فبرزت في المجتمع الإسلامي، بوصفها صحابية ذات حكمة وبلاغة ورأي سديد في الأقوال(ابن سعد، ١٩٩٠ : ٣١٨/٨؛ ابن الجوزي،١٩٩٧ :٢٤٥).

١١- الرباب بنت كعب بن عدي (ﷺ)

هي الرباب بنت كعب بن عدي بن عبد الأشهل(ابن سعد، ١٩٩٠ :٢٤٥/٨؛ البغدادي، د.ت :٤١٧)، نشأت الرباب وأسلمت في المدينة وكانت من النساء المقربات على الرسول محمد (صلى الله عليه وسلم) فبايعته (ابن الأثير،١٩٩٥: ١٠٧/٧)، وكانت تتميز بالأمانة والنضج في العقل، وأصبحت ذات مكانة كبيرة بين المسلمات، وكانت تساعد المسلمين في حل مشاكلهم

عن طريق تطبيق أحاديث الرسول محمد (صلى الله عليه وسلم) على هذه المشاكل(ابن الأثير،١٩٩٥ :١٠٧/٧)، ومن المهم أن نشير إلى أن المصادر التاريخية لم تتناول تاريخ وفاة الرباب بنت كعب بن عدي.

١٢- أم نيار بنت زيد (ﷺ)

هي أم نيار بنت زيد بن مالك بن عدي بن كعب بن عبد الأشهل(ابن سعد،١٩٩٠ :٣٢٠/٨؛ ابن الجوزي،١٩٩٧ :٢٥٥؛ البغدادي، د.ت :٤١٧)، الأوسية الأنصارية(العسقلاني،،٤٨٤/٨)، وهي أخت سعد بن زيد بن مالك بن عبيد بن كعب بن عبد الاشهل صحابي من الأنصار اختلف المؤرخون في شهوده بيعة العقبة فقال الواقدي انه شهب بيعة العقبة الثانية وشهد غزوات النبي كلها كما وارسله النبي (ﷺ) الى نجد بسبايا غزوة بني قرضة ليشتري بها خيلا وسلاحا واختاره النبي لقيادة السرية التي بعثها لهدم صنم مناة بالمشلل في رمضان سنة (٨) هجرية ولسعد بن زيد حديث واحد في الجلوس في الفتنة واخا الرسول (ﷺ) بينه وبين عمرو بن سراقة الأشهلي(ابن سعد، ١٩٩٠ :٣٢٠/٨؛ ابن الأثير،1995 :٣٥١/٥)، فكانت اخته شديدة التأثر بشخصية أخيها سعد وقريبة منه، لذا نشأت في أُسرة قريبة محبة لرسول الله (صلى الله عليه وسلم) أسلمت وبايعت رسول الله (صلى الله عليه وسلم)(العسقلاني،،٤٨٤/٨) ، وتميزت بالحكمة وحرصها على العلم وأصبحت ذات مكانة رفيعة بين الصحابيات(العسقلاني،، ٤٨٤/٨).

١٣- أم عمرو بنت سلامة (ﷺ)

هي أم عمرو بنت سلامة بن وقش بن زغبة بن زعوراء بن عبد الأشهل

(ابن سعد، ١٩٩٠ : ٤٤٣/٨)الأوسية الأنصارية(اليافعي، ٢٠١٣ :٥٥/٧)، وأُمها هي سلمى بنت سلمة بن خالد بن عدي بن مجدعة بن حارثة(ابن الأثير،١٩٩٥ : ٣٦١/٧)، وهي أخت سلمة بن سلامة بن وقش لأبيه وأمه نشأت في أسرة محبة للرسول محمد (صلى الله عليه وسلم)،أسلمت وبايعت الرسول محمد (صلى الله عليه وسلم)(المالقي، ٢٠٠٩ :٤٧٩/٦) ، وكانت من الصحابيات اللاتي عاصرن أسماء بنت يزيد (ﷺ)، فتميزت بحكمتها وبلاغتها في إلقاء وصاية رسول الله (صلى الله عليه وسلم) لنساء المسلمين(المالقي، ٢٠٠٩ :٤٧٩/٦)

١٤-نائلة بنت سلامة بن وقش (ﷺ)

هي نائلة بنت سلامة بن وقش بن زعوراء بن عبد الأشهل(ابن سعد، ١٩٩٠ :٢٤٥/٨)، وأُمها هي أم عمرو بنت عتيك بن عمرو بن عبد الأعلم بن زعوراء بن جشم أخي عبد الأشهل(العرقسوسي،،٢١/٩)، وهي أخت سلمة بن سلامة، وأخت أم عمرو بنت سلامة، وكانت متأثرة بأختها الصحابية أم عمرو فضلاً عن ذلك فإنها مرافقة لها وتعلمت منها الحكمة في الأقوال(العسقلاني،،١٧١/٣) أسلمت وبايعت رسول الله (صلى الله عليه وسلم) وأصبحت ذات مكانة كبيرة بين المسلمات(ابن الجوزي،١٩٩٧ :٢٤٨؛ اليافعي، ٢٠١٣ : ٢٨٢/٣).

١٥- المحياة بنت سلكان (ﷺ)

هي المحياة بنت سلكان بن سلامة بن وقش بن زغبة بن زعوراء بن عبد الأشهل(ابن سعد، ١٩٩٠ :٢٤٦/٨)، والدها رابع الذين من نزلوا في قبر سعد بن معاذ (ﷺ) وهي:

البنت الوحيدة له(ابن سعد، ١٩٩٠ : ٣٢٢/٨)، وأُمها هي أم سهل بنت رومي بن وقش بن زغبة بن زعوراء بن عبد الأشهل(ابن سعد،،٣٢٢/٨)، نشأت وترعرعت في المدينة أسلمت وبايعت الرسول محمد (صلى الله عليه وسلم)، واتصفت بالحكمة والرأي السديد(ابن الجوزي،١٩٩٧ :٢٤٨).

١٦- أم حنظلة بنت رومي بن وقش (ﷺ)

هي أم حنظلة بنت رومي بن وقش بن زغبة بن زعوراء بن عبد الأشهل(ابن سعد،، ٢٤٦/٨) الأوسية الأنصارية(ابن الجوزي،١٩٩٧ :٢٥٢)، وأُمها هي سهيمة بنت عبد الله بن رفاعة بن نجدة من بني نمير من الأوس(البغدادي، د.ت : ٤١٦)، وهي أخت أم سهل بنت رومي لأمه وأبيها فنشأت إلى جانب أختها أم سهل أسلمت وبايعت رسول الله (صلى الله عليه وسلم)(ابن سعد، ١٩٩٠ :٢٤٦/٨).

١٧- أم سهل بنت رومي (ﷺ)

هي أم سهل بنت رومي بن وقش بن زغبة بن زعوراء بن عبد الأشهل

(ابن سعد، ١٩٩٠ :١٩٦/٥)، وأُمها هي سهيمة بنت عبد الله بن رفاعة بن نجدة من بني نمير من الأوس(البغدادي، د.ت :٤١٧؛ العسقلاني،،٤١٤/٨)، وهي أُخت أم حنظلة(ابن سعد، ١٩٩٠ :١٩٦/٥)، وتأثرت بشخصية أختها فاكتسبت منها

الشجاعة والحكمة في أقوالها وقوة الرأي(العسقلاني،،٤١٤/٨)، وبعد وفاة الرسول محمد (صلى الله عليه وسلم) كانت أم سهل تزور النساء الذين استشهد أزواجهن في المعارك والغزوات ، توفيت في عصر الرسالة(ابن الجوزي،١٩٩٧ :٢٥٣).

١٨- أمامة بنت بشر بن وقش (ﷺ)

هي أمامة بنت بشر بن وقش بن زغَبةَ بن زعوراءَ بن عبد الأشهل(السمعاني،١٩٦٢ :٣٨٨/١٣)، صحابية(العسقلاني،،١٤٥٩/٤) وأُمها هي فاطمة بنت بشر بن عدي بن أبي غنم بن عوف بن عمرو بن عوف بن الخزرج(العسقلاني،، ٢٢/٨)، وهي أخت عباد بن بشر(العسقلاني،، ٢٢/٨)، نشأت وترعرعت إلى جانب أخيها فتأثرت بشخصيته(بن ماكولا،،٣٢١/٧)، وأسلمت وبايعت رسول الله (صلى الله عليه وسلم)(ابن سعد، ١٩٩٠ : ٢٤٧/٨).

١٩-عقرب بنت سلامة بن وقش (ﷺ)

هي عقرب بنت سلامة بن وقش بن زغَبةَ بن زعوراءَ بن عبد الأشهل، وأُمها هي سهيمة بنت عبد الله بن رفاعة بن نجدة بن نمير من بني واقف من الأوس(العسقلاني،، ٢٢/٨)، وهي أخت سلمة بن سلامة بن وقش لأبيه(ابن سعد، ١٩٩٠ :٣٣٧/٣؛ ابن الجوزي،١٩٩٧ :٢٤٥)، فنشأت في أسُرة ذات طابع ديني وكانت متأثرة بأخيها سلمة بن سلامة وأسلمت وبايعت عقرب بنت سلامة رسول الله (صلى الله عليه وسلم)(ابن الأثير،١٩٩٥ :١٩٤/٧).

٢٠-أُميمة بنت عمرو بن سهيل (ﷺ)

هي أميمة بنت عمرو بن سهيل بن معبد بن مخرمة بن قلع بن حريش بن عبد الأشهل(اليافعي، ٢٠١٣ :٢٨٠/٣) الأوسية الأنصارية(ابن الجوزي،١٩٩٧ :٢٣٥)، صحابية(البغدادي، د.ت :١٣)، نشأت وترعرعت أميمة في المدينة(البغدادي، د.ت :١٣)، وأخذت معالم شخصيتها من خلال الظروف المحيطة بها في المجتمع الإسلامي أسلمت وبايعت رسول الله (صلى الله عليه وسلم)(المالقي، ٢٠٠٩ :٦٣/١).

٢١- حواء بنت زيد بن السكن (ﷺ)

هي حواء بنت زيد بن السكن بن زعوراءَ بن عبد الأشهل(العسقلاني،،٢٥٠/٥)، وأُمها عقرب بنت معاذ بن النعمان بن امرئ القيس بن زيد بن عبد الأشهل(ابن سعد، ١٩٩٠ :٢٤٧/٨) وهي أخت رافع بن يزيد(ابن حبان،١٩٧٣ ، ٢١٩/٢٤) نشأت إلى

جانب أخيها رافع فتأثرت بشخصية الرسول محمد (صلى الله عليه وسلم) وأسلمت وبايعت حواء قديماً بمكة المكرمة قبل هجرة الرسول محمد (صلى الله عليه وسلم) (الأندلسي،١٩٨٣: ٣٣٧/٤؛ ابن الأثير،١٩٩٥ :٧٣/٦)، فحسن إسلامها وبلغ ذلك الرسول محمد (صلى الله عليه وسلم)، واتصفت بالشجاعة(البيهقي،، ٤٥٥/٢؛ فهمي،،٩٩).

٢٢-أم شريك بنت أنس (ﷺ)

هي أم شريك بنت أنس بن رافع بن امرئ القيس بن زيد الأنصارية الأشهلية (العيني،٢٠٠٨ :٣٩٨/٣)، الأوسية الأنصارية(البغدادي، د.ت :٤١٦؛ العسقلاني،،٤١٥/٨)، نشأت وترعرعت في المدينة المنورة وأسلمت وبايعت رسول الله (صلى الله عليه وسلم) (السفاريني،٢٠٠٧ :٤٤٧/٥) ، واتصفت بالحكمة والحجة القوية والعقل الناضج(ابن الأثير،١٩٩٥ :٣٣٨/٧).

٢٣- حواء بنت رافع بن امرئ القيس (ﷺ)

هي حواء بنت رافع بن امرئ القيس بن زيد بن عبد الأشهل(السفاريني، ٢٠٠٧ :٤٤٧/٥) كانت تكنى أُم نجيد(ابن سعد، ١٩٩٠ :٢٥١/٨)، وأُمها خزعية بنت عدي بن عبس بن حزام بن جندب من بني عبد النجار(ابن الجوزي،١٩٩٧ :٢٣٨)أسلمت وبايعت حواء الرسول محمد (صلى الله عليه وسلم)، اتصفت بالحكمة(ابن سعد، ١٩٩٠ : ٢٤٣/٨).

ثانيا: تراجم حليفات نساء بني عبد الأشهل

١-هند بنت سهل (ﷺ)

هي هند بنت سهل بن زيد بن عامر بن عمرو بن جشم، وعمرو بن جشم هو اخو عبد الأشهل، نشأت وترعرعت في المدينة المنورة، أسلمت وبايعت الرسول محمد (صلى الله عليه وسلم)(الترمذي،، ١٢٩/٢).

٢-مليكة بنت سهل (ﷺ)

هي مليكة بنت سهل بن زيد بن عامر بن عمرو بن جشم، وعمرو بن جشم هو اخو عبد الأشهل، أسلمت وبايعت أسلمت وبايعت الرسول محمد (صلى الله عليه وسلم)، واتصفت بالحكمة(ابن سعد، ١٩٩٠ : ٢٤٧/٨).

٣- فاطمة بنت اليمان (ﷺ)

هي فاطمة بنت اليمان أخت حذيفة بن اليمان واليمان وهم من حلفاء بني عبد بني عبد الأشهل، ولدت في المدينة المنورة، اسلمت وبايعت الرسول محمد (صلى الله عليه وسلم)(ابن الجوزي،١٩٩٧ : ٢٤٢).

المصاهرات الاجتماعية لنساء بني عبد الأشهل

قبل أن نشير إلى الأوضاع التي مهدت إلى بروز ظاهرة المصاهرات الاجتماعية لابد من تسليط الضوء بشكل مركز على المعنى اللغوي للمصاهرة فالمصاهرة مصدر الفعل صاهر، يقال: صاهر في القوم أي: تزوج منهم فصار صهراً لهم، وأصل المصاهرة المقاربة وأصهره قربه وأدناه(العسقلاني،،٨/٢٦٧)، والاصهار هم أهل بيت المرأة(معلوف،١٩٩٦ :٤٣٨).

أما في الاصطلاح فتعني جميع اصهار القرابة بالزواج(الرازي،،٣٧١)، كانت القرابة في النظام القبلي علاقة اجتماعية تعتمد على رابطة الدم وهي لا تعني في علم الاجتماع وعلم الانثروبولوجي علاقات العائلة والزواج فحسب بل تعني علاقة المصاهرة أيضاً فكانت القرابة علاقة دموية، والمصاهرة علاقة زوجية فعلاقة الأب بابنه علاقة قرابة وعلاقة الزوج بزوجته علاقة مصاهرة(آبادي،،٤٢٧)، بمعنى آخر إن رابطة الزواج والأبوة والأخوة التي تربط أعضاء العائلة هي القرابة الأبوية وتشكل شبكة من القرابة وقد قسم نظام القرابة على ثلاثة أنواع هي القرابة الأبوية التي تقوم على أساس الرجال فحسب، والقرابة الأمومية التي تقوم على أساس النساء فحسب، أما قرابة الأهل فهي تقوم بين جميع الأفراد المنحدرين من جد واحد بغض النظر سواء كان عن طريق النساء أو الرجال(الحسن،،١٩).

ومن الجدير بالذكر أن المصاهرة الناتجة عن الزواج تربط الزوج بأهل زوجته، والزوجة بأهل زوجها، كما تربط الشخص بأهل المرأة التي يتزوجها أحد أقاربه كأهل زوج العمة وما إلى ذلك بعلاقة تقرب في التزاماتها من قرابة الدم في كثير من الحالات(كلوكهون،،٢٦٤).

ومن المهم أن نشير إلى أن صورة المصاهرات وصلات القربى قد زادت إبان العصر الإسلامي ولاسيما لدى بني عبد الأشهل إذ اقدمت مختلف العشائر الإسلامية آنذاك على المصاهرة من بني عبد الأشهل.

أولا: المصاهرات الاجتماعية لنساء بني عبد الأشهل

ارتاينا أن نقسم المادة إلى مصاهرات داخلية ومصاهرات خارجية من القبائل لكن المعلومات قليلة لذا اضطرينا إلى بقاء هذا العنوان:

١-زوج أسماء بنت يزيد (ﷺ)

تزوج سعيد بن عمارة بن سعد ويكنى أبا سعيد الزرقي الأنصاري(كايد كلوكهون،، ٢٦٥)، من أسماء بنت يزيد بن السكن الأشهلية فأصبح صهراً لبني عبد الأشهل، ومن الجدير بالذكر أن المؤرخين اختلفوا في تحديد اسم سعيد بن عمارة وانقسموا بذلك على ارآء متعددة فالرأي الأول: يقول اسمه أبو سعد الخير، والرأي الثاني: كان يقول اسمه سعد بن عمارة، والرأي الثالث: كان يقول اسمه عمارة بن سعد، أما الرأي الرابع: فكان يقول اسمه عامر بن مسعود، ولكن اجتمعت المصادر التاريخية على اسم سعيد بن عمارة بن سعد، حسب ما ذكرته الروايات التاريخية(الطبراني،١٩٩٤ : ٣٢/٦).

نشأ سعيد بن عمارة في دمشق، وكان سعيد بن عمارة أحد أصحاب الرسول محمد

(صلى الله عليه وسلم) ومرافقيه، ولم يكن لديه صحبة غير رسول الله (صلى الله عليه وسلم)، اكتسب من زواجه بأسماء بنت يزيد (ﷺ) بعض الصفات كالحكمة في القول والحرص على العلم، ومن الجدير بالذكر لم يكن له ابناء، وكان مصاهرة سعد لأم عامر الأشهلية قد أضاف إليه الكثير كما ذكرنا سابقاً بعض الصفات منها حب الجهاد في سبيل الله والذي جعل سعيد بن عمارة يشارك في معركة بدر ومعركة أحد مع الرسول محمد (صلى الله عليه وسلم)، فضلاً عن ذلك اكتسب رواية الحديث من أسماء بنت يزيد إذ يروي أحاديث الرسول محمد (صلى الله عليه وسلم) للناس(ابن الأثير،١٩٩٥ : ١٣٤/٦؛ العسقلاني،،١٤٨/٧) كما روى في تربية الابناء عندما سئل سعيد بن عمارة في ذلك فقال أخبرني الحارث بن النعمان ثم قَالَ: سمعت أنس بن مالك (ﷺ) يحدث، عن الرسول (صلى الله عليه وسلم) قَالَ((أَكْرِمُوا أَوْلَادَكُمْ وَأَحْسِنُوا أَدَبَهُمْ))(ابن عساكر،، ٢٩٢/١١).

كان سعيد بن عمارة محباً للرسول محمد (صلى الله عليه وسلم) وكانت صهرته أسماء بنت يزيد تحثه على حث الناس على حب الإسلام، لذلك كان يوصي الناس بالعدالة وعدم السكوت على الظلم فقال: قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) ((مَنْ سَوَّدَ مَعَ قَوْمٍ فَهُوَ مِنْهُمْ وَمَنْ رَوَّعَ مُسْلِمًا بِرِضَاءِ سُلْطَانٍ جِيءَ بِهِ مَعَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ))(ابن ماجة،٢٠١٠ :١٢١١/٢) ، وفي المجال ذاته توجه سعيد بن عمارة كتوجه زوجته أسماء بنت يزيد في قضاء حوائج المسلمين وبهذا الشأن سئل في شهر

رمضان عن الصيام فقال: قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) ((تَسَحَّرُوا ، فَإِنَّ فِي السَّحُورِ بَرَكَةٌ))(البغدادي، د.ت :٤١/١٠) ، فضلا عن ذلك كان سعيد بن عمارة يوصي الناس بالابتعاد على الحرام والزنا فقال بذلك: قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) ((الْمُقِيمُ عَلَى الزِّنَا كَعَابِدِ وَثَنٍ))(البخاري،، ٢٩/٣؛ مسلم،،٧٧٠/٢) وفي السياق ذاته روي عن سعيد بن عمارة أن رجلاً سأل الرسول محمد (صلى الله عليه وسلم) فقال: ((إن امرأتي ترضَع، وأنا أكره أن تحمل؟)) رد عليه الرسول محمد (صلى الله عليه وسلم) ((إن ما قد قدر في الرحم سيكون))(الخرائطي، ٢٠٠٠ :٤٧/١).

وعندما كلف سعيد بن عمارة مع أحد صحابة الرسول محمد (صلى الله عليه وسلم) بشراء الاضاحي، فأشار إلى كبش أدغم (اسود الانف) ليس بالمرتفع ولا بالمتضع، فقال ((اشتره كأنه شبهه بكبش رسول الله (صلى الله عليه وسلم) فليس بالمرتفع ولا بالمتضع))(مسلم،،١٠٦٤/٢) ، وإن سعيد قد طبق الصفات التي طلبها منه الرسول محمد (صلى الله عليه وسلم) في الاختيار ومعنى ما جاء في حديثه أن الكبش لا أدغم ولا أسود الرأس، أما وفاته فلم تشرِ المصادر التاريخية إلى تاريخ الوفاة.

يتضح لنا أن مصاهرة سعيد بن عمارة من بني عبد الأشهل من أسماء بنت يزيد بن السكن خصوصاً كان له أثر كبير على سعيد من حيث قضاء حوائج الناس والقاء تعاليم الدين وحفظه وتعلم الحكمة والعلم وعلى الرغم من أنه كان مسلماً ومحباً للرسول محمد (صلى الله عليه وسلم) فإن مصاهرته من أسماء قد جعلته يطبق تعاليم الإسلام ويشارك في المعارك والغزوات.

٢-ازواج الرباب بنت النعمان (ﷺ)

أ- زرارة بن عمرو: تزوج زرارة بن عمرو بن عدي بن الحارث بن مرة بن كعب وهو ظفر بن الخزرج بن عمرو من الرباب بنت النعمان وأصبح صهر لبني عبد الأشهل (عبد البر،، ١٦٧٢/٤؛ ابن عساكر،،١١٠/٢٦)، وأصبح له ولد اسمه معاذ، هو بن زرارة بن عمرو بن عدى بن الحارث من بنى ظفر الأنصاري الأوسيّ الظفري ولد في المدينة، وكان متأثراً بشخصية والدته الرباب بنت النعمان فنشأ ابن زرارة بن عمرو محباً للرسول محمد (صلى الله عليه وسلم) تزوج معاذ وأصبح له ولدان هما أبو نملة، الذي لقب أبيه على اسمه والولد الثاني أبو ذرة، شاركوا مع والدهم في معركة أحد والتي قتل فيها عدد من المشركين، أصيب معاذ بجراح في المعركة فتوفي بعدها، كان زرارة بن عمرو من أحد أصحاب الرسول محمد (صلى الله عليه وسلم) الذي اتصف بالشجاعة والرأي السديد، فقد كان

يشارك مع الرسول محمد (صلى الله عليه وسلم) في المعارك والغزوات من أبرزها معركة أحد ثم توفي(ابن سعد،١٩٩٠ :٢٦١/١).

ب- معرور بن صخر: تزوج معرور بن صخر بن خنساء بن سنان بن عبيد بن عدي بن غنم بن كعب بن سلمة من الخزرج من الرباب بنت النعمان بعد وفاة زوجها الأول زرارة بن عمرو فأنجبت لمعرور ولداً اسمه البراء(البغدادي، د.ت :٤١٦)، هو الذي تزعم بني سلمةَ، ويعد أول من استقبل القبلة حياً وميتاً فأمره الرسول محمد (صلى الله عليه وسلم) أن يستقبل بيت المقدس والرسول محمد (صلى الله عليه وسلم) يومئذ كان بمكة المكرمة فأطاع الرسول محمد (صلى الله عليه وسلم)، ولما قدم الرسول محمد (صلى الله عليه وسلم) مهاجراً إلى بيت المقدس ستة عشر شهراً ثم تغيرت القبلة نحو الكعبة كان البراء أول من بايع الرسول محمد (صلى الله عليه وسلم) ليلة العقبة الأولى، وكان سيد قومه وأفضلهم، وأول من تكلم من النقباء ليلة العقبة عندما لقى الرسول محمد (صلى الله عليه وسلم) السبعين من الأنصار فبايعوه وأخذوا منه النقباء فقام البراء فحمد الله واثنى عليه، إذ قال الرسول محمد (صلى الله عليه وسلم) في البراء ((كم من أشعث أغبر ذي طمرين لا يؤبة له لو أقسم على الله عز وجل لأبره))(ابن سعد، ١٩٩٠ : ٤٦٥/٣) ، تزوج البراء حميصة بنت صيفي بن صخر بن خنساء بن سنان بن عبيد بن عدي بن غنم بن كعب بن سلمة، وأصبح له بنت اسمها الرباب وسلافة ثم تزوج خليدة بنت قيس بن ثابت بن خالد وأنجبت له ولداً اسمه بشر(الترمذي،،٣٨٥٤)، وهو أول من أوصى بثلث ماله قبل أن يموت ثم توفي قبل مجيء الرسول محمد (صلى الله عليه وسلم) إلى المدينة المنورة، وقيل: إن الرسول محمد (صلى الله عليه وسلم) قد كبر على قبره وقال ((اللهم اغفر له وارحمه وارض عنه))(ابن سعد، ١٩٩٠ : ٤٢٩/٣) فكان أول من مات من النقباء(الترمذي،، ١٩٠/٥).

٣- ازوج عقرب بنت معاذ بن النعمان (ﷺ)

أ- يزيد بن كرز بن زعوراء: تزوج يزيد بن كرز بن زعوراء بن عبد الأشهل من عقرب بنت معاذ الذي سكن في المدينة المنورة وكان يحب القتال وشارك في معركتي بدر وأُحد مع الرسول محمد (صلى الله عليه وسلم)، وله ولدان الأول اسمه رافع الذي يعد من الطبقة الأولى من الأنصار، وأمه عقرب بنت معاذ بن النعمان بن امرئ القيس من بني عبد الأشهل، أَخت سعد بن معاذ، شارك في معركة بدر وأحد، وقتل في ذلك اليوم شهيداً، وكان له ولدان هما أسيد قتل في معركة الحرةَ(ابن سعد، ١٩٩٠ : ٤٦٥/٣)، وعبد الرحمن، وأمهما كانت اسمها عقرب بنت سلامة بن وقش بن زغبة بن زعوراءَ بن عبد الأشهل أَخَت سلمةَ

بن سلامةَ بن وقش، وقد انقرضَ ابناء رافع بن يزيد، ولد زعوراءَ بن عبد الأشهل جَميعا ولم يبق منهم أَحد، وشارك رافع بن يزيد في معركة بدر، ومعركة أَحد وقتل يوم أَحد شهيداً في شوال على رأَس اثنين وثلاثين شهراً(ابن الجوزي،١٩٩٧ :٦/١٥؛ ابن الكثير،،١/٢١٣) وكان يزيد بن كرز من أصحاب الرسول محمد (صلى الله عليه وسلم)(ابن سعد، ١٩٩٠ : ٣/٤٤٢؛ الطبراني، ١٩٩٤ :٥/٢٢).

ب- قيس بن الخطيم: تزوج قيس بن الخطيم بن عدي بن عمرو بن سواء بن ظفر الأوسي، من عقرب بنت معاذ بعد وفاة زوجها الأول يزيد بن كرز بن زعوراء، وكان قيس يكنى أبا يزيد، أو أبا الخطيم لضربة خطمت أنفه، وهو شاعر الأوس وأحد صناديدها في الجاهلية أقام على الشرك وكان قيس بن الخطيم يصد زوجته عقرب بنت معاذ عن الإسلام(البغدادي، د.ت : ٤١٦).

وعندما جاء إلى مكة المكرمة دعاه الرسول محمد (صلى الله عليه وسلم) إلى الإسلام وتلا عليه القرآن فقال قيس: إني أسمع كلاما عجيباً فدعني أنظر أمري هذه السنة وسأعود إليك، وأصبح لقيس ولد اسمه يزيد الذي كان أبوه يكنى به، وأبوه هو الشاعر المشهور قيس بن الخطيم، تأثر يزيد بوالدته عقرب فأسلم وأحب الإسلام وشارك في معركة أحد مع بالرسول محمد (صلى الله عليه وسلم) وجرح يومئذ اثنى عشر جرحاً، وأطلق عليه الرسول محمد (صلى الله عليه وسلم) (جاسراً) لأنه قتل يوم الجسر، واشتهر قيس بن الخطيم بتتبعه قاتلي أبيه وجده حتى وجدهم وقتلهم، وقال في ذلك شعراً إذ كان يؤلف قصيدة على كل حادثة تمر فيه، وشارك في معركة أحد(ابن الأثير،١٩٩٥ : ٧/١٩٤؛ اليافعي، ٢٠١٣ : ٣/٢٨٠).

٤- ازواج هند بنت سماك (ﷺ)

أ- أوس بن معاذ: تزوج أوس بن معاذ بن النعمان بن أمرئ القيس بن زيد بن عبد الأشهل من هند بنت سماك وأصبح له ولد اسمه الحارث، وكان يكنى أَبا أوس وأمه هند بنت سماك بن عتيك بن امرئ القيس بن زيد بن عبد الأشهل وهي عمة أسيد بن الحضير بن سماك وكانت من المبايعات وليس للحارث بن أوس عقب، آخى الرسول محمد (صلى الله عليه وسلم) بين الحارث وبين عامر بن فهيرة بن عمر بن قتادة، شارك الحارث بن أَوس في معركة بدر وأُصيب بجَرح في رأَسه ورجله، كما شارك في قتل كعب بن الأشراف اليهودي واستشهد في معركة أحد وهو ابن الثماني وعشرين سنة، أي يصغر رسول الله (صلى الله عليه

وسلم) بخمسة وعشرون سنة(ابن سعد، ١٩٩٠ : ٣١٥/٨)، وكان أوس بن معاذ أحد صحابة رسول الله (صلى الله عليه وسلم) ومن الأوائل الذين بايعوا الرسول محمد (صلى الله عليه وسلم) شارك في معركة بدر(البلاذري،، ٣٢٩/١).

ب- سعد بن معاذ: تزوج سعد بن معاذ بن النعمان بن أمرئ القيس بن زيد بن عبد الأشهل من هند بنت سماك بعد وفاة زوجها الأول أوس بن معاذ وأم سعد هي كبشة بنت رافع صحابي للرسول محمد (صلى الله عليه وسلم) كان لسعد بن معاذ ولدان من بنت سماك الأول اسمه عمرو شارك في بيعة الرضوان، وكان أكبر ابناء سعد بن معاذ والذي يتصف بالشجاعة والحكمة والذكاء فكان سعد يصطحبه معه، وكان لعمرو ولد اسمه عبد الرحمن(الذهبي،١٩٩٣ : ٤٨٢/١)، والابن الثاني لسعد بن معاذ اسمه عبد الله وأخو عمرو، يكنى أبا عبد الرحمن القاضي تزوج خليدة بنت الحباب بن جزي بن عمرو بن عامر بن عبد رزاح بن ظَفر ولم يكن له أولاد منها، اتصف بالشجاعة، شارك في غزوة تبوك وكان يروي أحاديثاً عن الرسول محمد (صلى الله عليه وسلم) على المسلمين(العسقلاني،، ٢٢٣/٣).

٥- زوج أُمامة بنت سماك (ﷺ)

تزوج شريك بن أنس بن نافع بن امرئ القيس بن زيد بن عبد الأشهل الملقب (الحيس) من أُمامة بنت سماك وأصبح له أربعة ابناء هم عبد الله، الذي نشأ وترعرع في المدينة المنورة، كان شجاعاً وذو ذكاء كبير، شارك في معركة أحد مع أبيه وقتل عدداً كبيراً من المشركين وكان السند لأبيه شريك في كافة أموره(ابن الأثير،١٩٩٥: ١٥٧/٣) وأم صخر وأم سليمان وجيبة(المالقي،٢٠٠٩ : ٣٣٥/٣)، كان لشريك بن أنس دور كبير في عصر الرسالة، أسلم وبايع الرسول محمد (صلى الله عليه وسلم) وشارك مع ابنه عبد الله في معركة أحد، وكان أحد أصحاب الرسول محمد (صلى الله عليه وسلم)، وأخذ ينقل روايات الرسول محمد (صلى الله عليه وسلم) إلى الناس(ابن سعد، ١٩٩٠ : ٢٤٣/٨).

٦- زوج أم الحكم ودة بنت عقبة (ﷺ)

تزوج قيس بن مخَرمةَ بن عبد المطلب بن عبد مناف بن قصي بن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر بن مالك الأنصاري من أم الحكم ودة بنت عقبة، أسلم قيس وبايع الرسول محمد (صلى الله عليه وسلم) قبل معركة بدر(ابن سعد، ١٩٩٠ : ٢٤٤/٨)، امتاز قيس بالشجاعة(ابن سعد، ١٩٩٠ : ٢٤٤/٨)، أصبح له ثلاثة ابناء الأول اسمه عبد الله الذي نشأ في المدينة المنورة إلى جانب رسول الله (صلى الله عليه وسلم)، واكتسب الشجاعة من أبيه قيس، شارك في معركة الخندق،

تزوج أم سعيد بنت كباثه بن عرابة بن أوس بن قيظى بن عمرو من الأنصار وأصبح له ثلاثة أولاد هم محمداً وموسى ورقية ثم تزوج أم إياس بنت يزيد بن عبد الله بن ذي حفن من حمير، وأصبح له ولدان هما المطلب وحكيم ثم تزوج أم عبد الله بنت عبد الرحمن بن عبد الله بن أَبي صعصعة بن وهب بن عدي بن مالك بن عدي بن عامر بن غَنم بن عدي بن النجار، وأصبح له ستة ابناء هم عبد الرحمن والحكم وعبد الله وأم الفضل وعبد الملك وأم سلمة(البغدادي، د.ت :٣٨٠)، والابن الثاني لقيس بن مخرمة اسمه محمد والثالث عبد الملك(ابن سعد، ١٩٩٠ : ١٨٥/٥)، ثم تزوج قيس بن مخَرمةَ من أم سعد بنت عقبة بعد وفاة أُختها ودة بنت عقبة ولم يكن له ابناء منها(البغدادي، د.ت :٣٨٠).

٧- ازواج أم إياس بنت أنس (ﷺ)

أ-ابي طلحة بن ابي طلحة عبد الله بن عبد العزة بن عثمان بن عبد الدار بن قصي كان من المشركين قتل فيمن قتل في احد قال الواقدي: قتل من بني عبد الدار طلحة بن ابي طلحة صاحب لواء قريش وعثمان بن ابي طلحة وسعيد بن ابي طلحة ومسافع بن ابي طلحة وكلاب بن ابي طلحة والحارث بن ابي طلحة والجلاس بن ابي طلحة واخذ اللواء بعده غلام لهم يقال له سؤاب(ابن سعد، ١٩٩٠ : ٢٤٣/٨؛ البغدادي، د.ت :٤١٦).

ب-عبد الرحمن بن عوف: تزوج عبد الرحمن بن عوف أحد صحابة الرسول (صلى الله عليه وسلم) من أم إياس بنت أنس بعد وفاة زوجها الأول أبي طلحة عبد الله، وكان عبد الرحمن يرافق الرسول محمد (صلى الله عليه وسلم) مدة من الزمن وكان يطمح إلى مصاهرة بني عبد الأشهل فتزوج من أم اياس بنت انس بن رافع الأشهلية، وشارك مع الرسول محمد (صلى الله عليه وسلم) في معركة أحد، وكان من المقاتلين الشجعان(ابن سعد، ١٩٩٠ :٢٤٣/٨).

وفي زواجة من أم أياس رأى الرسول محمد (صلى الله عليه وسلم) على عبد الرحمن بن عوف الزعفران فقال الرسول محمد (صلى الله عليه وسلم): ((ما شأنك ما أمرك فقال يا رسول الله تزوجت امرأة فقال(صلى الله عليه وسلم) ما مهرها قال وزن نواة من ذهب))(العسقلاني،،٣٥٨/٨) ، وبارك له الرسول محمد (صلى الله عليه وسلم)(البخاري،، ٥٣/٣).

٨- ازواج خولة بنت عقبة (ﷺ)

أ-الحارث بن الصمة الأنصاري: تزوج الحارث بن الصمة الأنصاري النجاري من خولة بنت عقبة، الذي كان يكنى أبا سعد أُمه تماضر بنت عمرو بن عامر بن ربيعة بن عامر بن صعصعة من قيس غيلان، وله ولدٌ اسمه سعدُ ولِدَ في المدينة المنورة، كان أحد أصحاب الرسول الله (صلى الله عليه وسلم) وكان مرافقاً لعلي بن أبي طالب (ﷺ) واتصف بالشجاعة وحفظ الحديث والفقه، استشهد في معركة صفين(الأشعري، ١٩٨٦: ٧٩/٦)، وكان الحارث بن الصمة صحابياً للرسول محمد (صلى الله عليه وسلم) شارك في معركة بدر واحد، كان يروي للناس أحاديث ووصاية الرسول محمد (صلى الله عليه وسلم)، امتاز بالشجاعة وحفظ الحديث، وقتل يوم (بئر معونة)(العسقلاني،،٤٢/٣) شهيداً، إذ كان يحمل حربة رسول الله محمد(صلى الله عليه وسلم) ويسير بها بين يديه(البلادي،،٢١٣).

ب- عبد الله بن قتادة: تزوج عبد الله بن قتادة بن النعمان بن زيد بن عامر بن سواد بن ظفر من خولة بنت عقبة بعد وفاة زوجها الأول الحارث بن الصمة، ويعد عبد الله احد صحابة الرسول محمد (صلى الله عليه وسلم)، شارك في معركة أحد وبيعة الرضوان والخندق، وشارك في الفتح الإسلامي لفارس وكان مرافقا لعلي بن أبي طالب (ﷺ) في المعارك، وله ولد اسمه عمر،وتوفي عبد الله بن قتادة عام (٥٤هـ/٦٧٣م) في المدينة المنورة(المقريزي، ١٩٩٩ :١٨٩/٧).

٩- زوج عميرة بنت يزيد (ﷺ)

تزوج منظور بن لبيد بن عقبة بن رافع بن امرئ القيس بن زيد الأنصاري الأشهلي من عميرة بنت يزيد، وأُمه أم منظور بنت محمود بن سلمة الأنصارية(ابن عساكر،،٢٧٣/٤٩)، وهو أخو محمود بن لبيد، وهو أحد صحابة الرسول محمد (صلى الله عليه وسلم) شارك في بيعة الرضوان(العسقلاني،،٤٨١/٨)، وأصبح له ابناء هما الحارث وعثيرة(العسقلاني،،١٧٦/٦).

١٠- زوج الرباب بنت كعب (ﷺ)

تزوج اليمان بن جابر العبسي من الرباب بنت كعب، وهو أحد صحابة الرسول محمد (صلى الله عليه وسلم) اسلم وبايع الرسول محمد (صلى الله عليه وسلم)، اتصف بالشجاعة والفقه، وأصبح له ابناء منهم حذيفة الذي يكنى أبا عبد الله وبعضهم يقول كنيته أبا سريحة، حالف الأنصار وهاجر مع الرسول محمد (صلى الله عليه وسلم) وشارك في معركة أحد، وكان حذيفة صاحب رسول الله (صلى الله عليه وسلم) لقربة منه وثقته به فأخبره بأسماء المنافقين الذين نخسوا بغيرة ليلة العقبة عند رجوعة من تبوك وكانوا اثني عشر من الأنصار وحلفائهم ولم يكن منهم قرشيّ وكان عمر بن الخطاب (ﷺ) إذا رأى حذيفة يقول له

"أأنا من المنافقين؟ فقال لا ولا أزكي أحدا بعدك" توفي عام (٣٦هـ/٦٥٦م) بعد استشهاد عثمان بن عفان(ﷺ)(ابن سعد، ١٩٩٠ :٢/٢٤٤).

١١- زوج أم نيار بنت زيد (ﷺ)

تزوج ظَالم بن عبس بن حرام بن جَندب بن عامر بن غَنم بن عدي بن النجَّار من أم نيار بنت زيد، الذي أسلم وبايع الرسول محمد (صلى الله عليه وسلم) بعد الهجرة، واتصف بالحكمة، شارك في معركة أحد، وأصبح له ولدان هما نيار الذي ولد في المدينة المنورة وكان من المقربين إلى رسول الله (صلى الله عليه وسلم) اتصف بالشجاعة والفقه شارك في معركة أحد(الجرجاني،٢٠٠٨ :٢٠٣)، وأبو الأعور ولد في المدينة المنورة شارك في معركة بدر ومعركة أحد، وليس له أبناء(الاصبهاني، د.ت :٥/٢٧٠٤).

١٢- زوج أم عمرو بنت سلامة (ﷺ)

تزوج محمد بن مسلمة بن سلمة بن خالد بن عدي بن مجدعة بن حارثة من أم عمرو بنت سلامة(ابن سعد، ١٩٩٠ :٥١٤/٣)، وهو حليف بني عبد الأشهل الذي أسلم بالمدينة على يد مصعب بن عمير (ﷺ) قبل إسلام أسيد بن الحضير وسعد بن معاذ، كان أحد الصحابة المقربين إلى رسول الله (صلى الله عليه وسلم)، فآخى الرسول (صلى الله عليه وسلم) بينه وبين أبي عبيدة الجراح(ﷺ)، اتصف بالعديد من الصفات المميزة فقد حباه الله عقلا ناضجاً وحجة قوية ورأياً سديداً، شارك في معركة بدر وأحد والخندق، فضلا عن ذلك فقد استخلفه الرسول محمد (صلى الله عليه وسلم) في المدينة المنورة، وكان لمحمد بن مسلمة دور كبير في قتل كعب بن الأشراف(الأندلسي، ١٩٨٣: ٣٥١/١). أصبح لمحمد بن مسلمة ابناء عدة هم:

١- عبد الرحمن الذي كان يكنى محمد بن مسلمة، وأم عيسى، وأم الحارث وأُمهم الأشهلية أم عمرو بنت سلامة.

٢- عبد الله وأُم أحمد وأُمهم عمرة بنت مسعود بن أوس بن مالك بن سواد بن ظفر وهو كعب بن الخزرج من الأوس.

٣- سعد وجعفر وأُم زيد وأُمهم قتيلة بنت الحصين بن ضمضم من بني حرة بن عوف بن قيس بن عيلان.

٤- عمر وأُمه زهراء بنت عمار بن معمر من بني حرة بن عوف بن قيس عيلان.

٥- أنس وعمر وأُمهم من الاطبابطن من بطون كلب.

٦- قيس وزيد ومحمد وحفصه وأُمهم أم ولد.

وصحب الرسول محمد (صلى الله عليه وسلم) من أولاد محمد بن سلمة كل من جعفر وعبدالله وسعد وعبد الرحمن وعمر وكان محمد بن مسلمة من كبار الصحابة ومن فضلائهم وساداتهم وشجعانهم وهو من ثقات الرسول محمد (صلى الله عليه وسلم) وكذلك الخلفاء الراشدين الذين جاءوا بعد الرسول محمد (صلى الله عليه وسلم)(ابن سعد، ١٩٩٠ :٣٣٨/٣).

ومن الجدير بالذكر أن محمد بن سلمة كان شجاعاً وقد وصف عباد بن بشر بن وقش شجاعته في قتل اليهودي ابن الأشراف عندما قال في قصيدته:

صّرخَت بهِ فلم يّعرضَ لصْوتيٍ ووافىً طالعُا مـــْن فـوق جَدرٍ

فعدتِ له فقـال: من الـمنادي؟ فقلْت: أَخَـوك عبـُادً بن بشرٍ

وهـِذَي درعـِناً رهـُنا فخَذَهـاً لشّهرين وفـّى أو نصَفِشـهرِ

صّرخَت بهِ فلم يّعرضَ لصْوتي ووافىً طالعُا مـْن فـوق جَدرِ

فعدتِ له فقـال: من الـمنادي؟ فقلْت: أَخَـوك عبـُادً بن بشرٍ

وهـِذَي درعـِناً رهـُنا فخَذَهـاً لشّهرين وفـّى أو نصَفِ شـهرِ

فقال: معـاشر سّـغَبوا وجَاعـواً ومُا عّدموا الغَنى من غَير فقرً

فأَقـّبل نـحَوناً يـُهوِي سْريـِعاً وقـِال لنـُا: لقـْدِ جَئتَم لأَمـرً

وفـي أَيمـْاننـاً بيْـضَ حـــْداد مجَـــربةَ بها نكـْوي ونفّري

فقـلت لصاحـبي لما بـــداني تبـْادرهِ السـْيوف كذَبح عـيرِ

وعانقـــه ابن مســـلمةَ المرادي يصيـح عليه كالليـّث الهـزبرِ

وشـْـد بسيفه صـْلتاً عليـــهِ فقّطـــُره أبو عـــبَسِ بن جَـبرِ

وكـْانِ الله سادســـُنا وليـــاً بأَنـــْعم نعـــمّة وأعـــزّ نصّر

وجَاءَ برأَســـْـه نفـرِ كـــّرام أَتـــاهمِ هـــودٍ من صدق وبرِ (مسلم،،١/٤٦٠)

١٣- ازواج نائلة بنت سلامة (ﷺ)

أ- عبد الله بن سماك: تزوج عبد الله بن سماك بن عمرو بن غَزيةَ من غَسان حليف بني معاويةَ بن مالك من الأوس من نائلة بنت سلامة، ولم يكن له ابناء منها.

ب- قيس بن كعب: تزوج قيس بن كعب بن القين بن كعب بن سواد من بني سلمةَ من نائلة بنت سلامة بعد وفاة زوجها الأول عبد الله بن سماك، ويعد قيس أحد أصحاب الرسول محمد (صلى الله عليه وسلم) الذي ولد في المدينة المنورة، اتصف بالشجاعة والحكمة شارك في معركة بدر، وأصبح له عدة ابناء منهم سهيل وهو ابن عم كعب بن مالك الصحابي المشهور ولد

في المدينة المنورة وكان من المقربين إلى الرسول محمد (صلى الله عليه وسلم) (القلقشندي،، ٧٦/١٧) وسخطى التي ولدت في المدينة المنورة، أسلمت وبايعت الرسول محمد (صلى الله عليه وسلم) تزوجت من الحارث بن سراقة بن خنساء بن سنان بن عبيد من بني سلمة(ابن الأثير،١٩٩٥ : ٥٨٧/٢)، وعمرة التي ولدت في المدينة المنورة أسلمت وبايعت الرسول محمد (صلى الله عليه وسلم)، تزوجت زياد بن ثعلبة من بني ساعدة(ابن الأثير،١٩٩٥ :٥٨٧/٢).

١٤- زوج أم حنظلة بنت رومي (ﷺ)

تزوج ثعلبة بن أنس بن عدي بن زعوراء بن عبد الأشهل من أم حنظلة بنت رومي، ولم يكن لديه أبناء منها(ابن سعد، ١٩٩٠ : ٣٠١/٨).

١٥- زوج أم سهل بنت رومي (ﷺ)

تزوج سلكان بن سلامةَ بن وقش بن زغَبةَ بن زعوراء بن عبد الأشهل من أم سهل بنت رومي، ويعد سلكان أحد أصحاب الرسول محمد (صلى الله عليه وسلم) الذي ولد في المدينة المنورة أسلم وبايع رسول الله (صلى الله عليه وسلم) شارك في معركة بدر ومعركة أحد، أصبح له ولد اسمه عباد الله الذي ولد في المدينة المنورة وأسلم وبايع الرسول محمد (صلى الله عليه وسلم)، تزوج أم الحارث بنت الحباب بن زيد بن تيم بن أَميةَ بن بياضَةَ بن خَفاف من الجَعادرةَ من ساكني راتجَ من الأوس وله ابناء هم يونس وأم سلمة وأم عمرو وأم موسى وسلمة وقريبة، ثم تزوج صفيةَ بنت معبد بن بشر بن خَالد بن ظَالم من بني هاربةَ بن دينار من قيس عيلان وله منها بنات هم أم العلاءَ وأَم عمرو، استشهد عباد وابنه سلمةَ بن عباد في معركة الحرةَ في عام (٦٣هـ/٦٨٢م) في خَلافةَ يزيد بن معاويةَ(ابن سعد، ١٩٩٠ : ٣٠١/٨) ، وعند وفاته حزن أهل المدينة المنورة عليه لمكانته وطيب نفسه(ابن سعد، ١٩٩٠ : ٣٢٢/٨).

١٦- زوج أُمامة بنت بشر (ﷺ)

تزوج محمود بن مسلمة بن سلمة بن خالد بن عدي بن مجدعة بن حارثةَ من الأوس من أُمامة بنت بشر، أسلم محمود وبايع الرسول محمد (صلى الله عليه وسلم) وشارك في معركة بدر ومعركة أحد وكان من الفرسان الشجعان، وله بنات هن أم عمرو التي أسلمت وبايعت الرسول (صلى الله عليه وسلم) تزوجها عبد الله بن محمد بن مسلمة بن سلمة بن خالد بن عدي بن مجدعة بن حارثة وله ابناء هم عمر وحميد، ثم تزوجت زيد بن سعد بن زيد بن مالك بن عبد بن كعب بن عبد الأشهل(ابن سعد،، ١٩٦/٥). ،والبنت الثانية لمحمود بن سلمة هي أم منظور(ابن سعد، ١٩٩٠ : ٣٢٢/٨).

١٧- زوج عقرب بنت سلامة (ﷺ)

تزوج رافع بن يزيد بن كرز بن زعوراء بن عبد الأشهل من عقرب بنت سلامة، وأُم رافع هي عقرب بنت معاذ بن النعمان بن امري القيس بن زيد بن عبد الأشهل (ابن الأثير،١٩٩٥ :٣٦٢/٧)، أسلم وبايع الرسول محمد (صلى الله عليه وسلم)(ابن سعد، ١٩٩٠ :٢٩٣/٨؛ ابن الجوزي،١٩٩٧ :٣٠٩/٣) ، اتصف بالحكمة وسداد الرأي(ابن سعد، ١٩٩٠ : ٣٣٨/٣)، شارك في معركة بدر وشارك في معركة أحد واستشهد فيها، وله ولد اسمه أسيد(الأصبهاني، د.ت : ١٠٥٦/٢)، الذي نشأ في المدينة وكان يروي أقوال وأحاديث الرسول محمد (صلى الله عليه وسلم) لأهل المدينة ويقدم النصح لهم فكان له مكانة كبيرة بين الناس لحكمته وأمانته(ابن عبد البر،١٩٩١: ٤٨٠/٢).

١٨- زوج أُميمة بنت عمرو (ﷺ)

تزوج عمرو بن حارثة بن الهيثم بن ظفر من أُميمة بنت عمرو، ولد عمرو في المدينة المنورة أسلم وبايع الرسول محمد (صلى الله عليه وسلم)(ابن سعد، ١٩٩٠ : ٢٤٦/٨) ، وله بنت اسمها أبيرق أسلمت وبايعت الرسول محمد (صلى الله عليه وسلم). التي تزوجت عدة مرات كان زواجها الأول من عباد بن نهيك بن أساف بن عدي بن زيد بن جشم بن حارثة، وبعد وفاة زوجها الأول عباد تزوجها أخوه أبو معقل بن نهيك بن أساف وانجبت له ولد اسمه عبد الله، وبعد وفاة زوجها الثاني أبو المعقل تزوجها أبا بردة بن أسير بن عروة بن سواد بن الهيثم بن ظفر وله ولد اسمه معتب(الجزري،، ٢٧٨/٨).

١٩- زوج حواء بنت يزيد (ﷺ)

تزوج قيس بن الخطيم بن عدي من حواء بنت يزيد، التي كانت تكتم إسلامها عن قيس بن الخطيم بسبب كفره وله ولد اسمه ثابت وهو صحابي للرسول محمد (صلى الله عليه وسلم) سكن في المدينة المنورة شارك في معركة الجمل وصفين والنهروان وجرح في معركة أحد اثني عشر جرحاً وكان ذا علاقة كبيرة مع الرسول محمد(ﷺ) فقد جاءت زوجته إلى الرسول محمد(ﷺ)،فقالت((لاأَنا ولا ثابت فقال أَتخَتلعين منه بحديقته؟ فقالت نعم وأَزيد، قال أَما الزيادةَ فلا))(ابن الأثير،١٩٩٥: ٢١١/١٢) ، عينه الخليفة علي ابن أبي طالب (ﷺ) عاملا على المدائن لذكائه وسيرته الحسنة فقدم نفسه لخدمة الإسلام، كان لثابت ابناء هم محمد وعمر ويزيد قاتلوا في سبيل الله وقتلوا في معركة الحرة (يوم الجسر ويوم قس)، عاش ثابت طيلة فترة خلافة معاوية بن أبي سفيان، تريث قيس بن الخطيم في دخول الإسلام فقتل قبل أن يدخل الاسلام(البخاري،، ٥٢٧٣)

نستنتج مما سبق أن بني عبد الأشهل وصلوا إلى مكانة كبيرة في المجتمع الإسلامي ولاسيما بعد أن أصبحت أغلب نسائهم تروي مرويات وأحاديث الرسول محمد (صلى الله عليه وسلم) وهذا ما جعلهم حلقة وصل بين الناس والرسول محمد (صلى الله عليه وسلم) ومن هذه المكانة الكبيرة أخذ أغلب سكان المدينة المنورة من مختلف القبائل إلى التقدم وطلب المصاهرة من بني عبد الأشهل، ومن المهم أن نشير إلى أن هناك بعض نساء بني عبد الأشهل لم يتزوجن ولم يكن لديهن ذرية كالمحياة بنت سلكان.

ثانيا: المصاهرات الاجتماعية لحليفات نساء بني عبد الأشهل

١- ازواج هند بنت سهل (ﷺ)

أ-الجد بْن قَيْس بن صخر: تزوج الجد بْن قَيْس بن صخر بن خنساء بن سنان بن عبيد من هند بنت سهل، ويكنى الجد أبا وهب، وهو أحد صحابة الرسول محمد (صلى الله عليه وسلم)، أسلم وبايع الرسول محمد (ﷺ)، وشارك في معركة أحد(ابن سعد، ١٩٩٠ : ٣١٥/٨؛ الأندلسي، ١٩٨٣: ٣٤٢؛ البغدادي ، د.ت :١٢٩). صاهر بني عبد الاشهل بزواجه من هند بنت سهل بن زيد أخت عبد الله بن سهل بن زيد حليف بني عبد الأشهل ولدت هند للجد بن قيس ولداً اسمه عبد الله وأخوه معاذ بن جبل لأُمه، ولد في المدينة المنورة شارك في معركة بدر وأحد وكان قد أظهر الإسلام وغَزا مع رسول اللهِ (ﷺ) الغزوات وكان الجد بن قيس بن صخر منافقا ونزلت فيه الاية ﴿وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ ائْذَنْ لي وَلا تَفْتِنِّي، أَلا فِي الْفِتْنَةِ سَقَطُوا﴾(

العسقلاني،،٤١٥/٨)، والجد بن قيس ابن عم البراء بن معرور ولم يكن ابنه من المنافقين وليس لعبد اللهِ بنِ الجد عقب(ابن سعد، ١٩٩٠ : ٤٣٠/٣).

ب- عَمرو بْنِ أَوْسِ: تزوج عَمرو بْنِ أَوْسِ بْنِ عَائِذِ بْنِ عَدِيّ بْن كعب بْن عَمْرو بْن أدي بْن سعد من هند بنت سهل بعد وفاة زوجها الأول الجد بْن قَيْس، ويعد عمرو من أصحاب الرسول محمد (صلى الله عليه وسلم) أسلم وبايع الرسول محمد (صلى الله عليه وسلم) في العقبة الاولى شارك في معركة بدر ومعركة أحد(الدينوري،، ٢٥٤/١)، أنجبت هند له ابناء الأول اسمه معاذ الذي كان يكنى أبا عبد الرحمن، وأخوه لأمه عبد الله، ولد في المدينة المنورة أسلم وبايع الرسول محمد (صلى الله عليه وسلم) وكان له ولد اسمه عبد الرحْمن وبنت تدعى أم عبد الله وهي من المبايعات، وأُمها أم عمرو بِنْت خَالد بن عمرو بن عدي بن سنان بن نابئ بن عمرو بن سواد من بني سلمة(ابن سعد، ١٩٩٠ : ٤٣٧/٣)، والثانية بنت اسمها صعبة أسلمت وبايعت الرسول محمد (صلى الله عليه وسلم)، تزوجها ثعْلبَة بن عبَيْد بن ثعْلبَة بن غنم بن مالك بن النجار وأصبح لديه من صعبة ولد اسمه عبيد(ابن سعد، ١٩٩٠ : ٨ /٣٠٢).

٢- زوج ملكية بنت سهل (ﷺ)

تزوج مالك بن التيهان بن مالك بن عمرو بن زيد بن عمرو بن جشم بن الحارث بن الخزرج بن عمرو بن مالك بن الأوس(العسقلاني،، ٣١٨/٨) من ملكية بنت سهل(ابن الجوزي،١٩٩٧ :٢٤٨)، وكان في الجاهلية ممن يكسرون الأصنام، وكان يؤمن هو وأسعد بن زرارة بالتوحيد(الذهبي، ٢٩٨/٢) وعندما عرض عليه الرسول محمد (صلى الله عليه وسلم) الإسلام في مكة المكرمة في موسم الحج، كان واحداً من الستة من أهل المدينة المنورة الذين آمنوا به وجاءوا إلى بلدهم ونشروه' وجاءه في العام التالي اثني عشر رجلاً وبايعوا بيعة العقبة الأولى، فهو أحد نقباء الأنصار الاثني عشر(ابن سعد، ١٩٩٠ :٣٢٥/٨)، وقيل إنه أول من بايع رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يومها، كما شارك في بيعة العقبة الثانية، وامتاز بالحكمة، فقد كان يروي أحاديث وأقوال الرسول محمد (صلى الله عليه وسلم) إلى الناس(ابن الأثير،١٩٩٥ :٩٨/٢)، حالف بني عبد الأشهل وصاهرهم بزواجه من ملكية بنت سهل بن زيد أخت عبد الله بن سهل بن زيد حليف بني عبد الأشهل وأنجبت له بنت اسمها أُميمة(ابن سعد، ١٩٩٠ :٢٤٨/٢).

٣- زوج فاطمة بنت اليمان (ﷺ)

تزوج ربعي بن حرامه(الذهبي،١٩٩٣ :١/١٧٣) من فاطمة بنت اليمان، ويعد من أصحاب الرسول محمد (صلى الله عليه وسلم) ولد في المدينة المنورة أسلم وبايع الرسول محمد (صلى الله عليه وسلم)، كان ربعي بن حرامه يروي أحاديث رسول الله (صلى الله عليه وسلم) فقال عن لسان فاطمة بنت اليمان قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) ((يا معشر النساء أما لكنَّ في الفضة ما تحلين به))(العسقلاني،،١٨/٣٧٨) ، شارك في معركة أحد(ابن عبد البر ١٩٩١: /١٩٠٢).

الخاتمة :

بعد ان اتممنا هذا البحث يتبين لنا ما يأتي :

١-يرجع نسب نساء بني عبد الأشهل إلى قبيلة الاوس من بطون الانصار وزعيمها عبد الأشهل بن جشم بن حارث وهذا النسب قد جعل لهم بمرور الوقت مكانة كبيرة وبارزة في المجتمع العربي الاسلامي .

٢- شاركت المرأة المسلمة من نساء بني عبد الأشهل إلى جانب الرجال المسلمين في نشر الدين الاسلامي واثبتت قدرتها على التحمل امام كل الصعوبات التي كان تواجهها .

٣- أوضحت الدراسة ان أسماء بنت يزيد كانت من أفضل نساء بني عبد الأشهل من حيث الفصاحة والبلاغة إذ كانت المتحدثة باسم النساء المسلمات .

٤- عملت أغلب نساء بني عبد الأشهل على التوازن بين مسؤوليات بيوتهن وطلب عملهن وعلاقتهن مع الله (سبحانه تعالى).

٥- اكتسبت نساء بني عبد الأشهل سمعة طيبة هذا جعل القبائل تتقدم الى طلب المصاهرات الاجتماعية من بني عبد الأشهل .

المصادر والمراجع :

١- ابن الأثير ، أبي الحسن علي بن محمد بن محمد بن عبد الكريم (ت٦٣٠هـ/ ١٢٣٢م) أسُد الغابة في معرفة الصحابة، تحقيق، علي محمد معوض وعادل أحمد الموجود ،(بيروت ، دار الكتب العلمية ، ١٩٩٥م ج٧) .

٢- الأشعري ، محمد بن علان الصديقي الشافعي (ت١٠٥٧هـ/١٦٤٧م) ، الفتوحات الربانية على الأذكار النواوية،(بيروت ، جمعية النشر والتأليف الأزهرية ، د.ت).

٣- بحشل الواسطي ، أبو الحسن اسلم بن سهل بن اسلم بن حبيب الرزاز الواسطي (ت٢٩٢هـ/٩٠٤م) ، تاريخ واسط ، تحقيق : كوركيس عواد ، (ط١ ، بيروت ، مكتبة عالم الكتب ، ١٩٨٦م).

٤- بدر الدين العيني ، أبو محمد محمود بن احمد بن موسى بن احمد بن حسين (ت٨٥٥هـ/١٤٥١م)، نخب الافكار في تنقيح مباني الاخبار في شرح معاني الاخبار ، تحقيق أبو تميم ياسر بن ابراهيم ،(قطر ، وزارة الاوقاف والشؤون الاسلامية ، ٢٠٠٨م).

٥- الجرجاني ، عبد القاهر بن عبد الرحمن ، درج الدرر في تفسير الآيات والسور ، تحقيق : وليد بن أحمد بن صالح ،(ط١، بيروت ، مجلة الحكمة ، ٢٠٠٨م).

٦- ابن الجوزي ، جمال الدين أبو الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد (ت٥٩٧هـ/١٤٤٢م) ، تلقيح فهوم اهل الاثر، (ط١ ، بيروت ، شركة دار الارقم بن ابي الارقم ،١٩٩٧م).

٧- ـــــ ، المدهش ، (ط٢ ، بيروت ، دار الكتب العلمية ،١٩٨٥م).

٨- ـــــ ، المنتظم في تاريخ الملوك والامم ، تحقيق : محمد عبد القادر عطا ومصطفى عبد القادر عطا ، (ط١ ، بيروت ، دار الكتب العلمية ، ١٩٩٢م).

٩- الحادي، خلود بنت صالح بن عبد العزيز ، مرويات أسماء بنت يزيد الأنصارية في الكتب التسعة،(رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الملك فيص بالأحساء، كلية الآداب، ٢٠١٨).

١٠- ابن حبان ، أبو حاتم محمد بن حبان بن أحمد (ت٣٥٤هـ/٩٦٥م)، الثقات ، (ط١ ، الهند، دار المعارف العثمانية ، ١٩٧٣م).

١١- الحبيب البغدادي، محمد بن حبيب بن اميه بن عمرو الهاشمي (ت٢٤٥هـ/٨٦٠م)، المحبر، تحقيق، ايلزة ليختن ، (بيروت ، دار الافاق الجديدة ، د.ت).

١٢- ابن حجر العسقلاني، شهاب الدين أبو الفضل احمد بن علي (ت٨٥٢هـ/١٤٤٨م)، الاصابة في تمييز الصحابة ، تحقيق : عادل احمد عبد الموجود ، (ط١ ، بيروت ، دار الكتب العلمية ، ١٩٩٤م).

١٣- ـــــــ ، تبصير المنتبه بتحرير المشتبه ، تحقيق : محمد علي النجار ، (بيروت، المكتبة العلمية، د.ت) .

١٤- ابن حزم الأندلسي، أبو محمد علي بن احمد الشهير (ت٤٥٦هـ/١٠٦٣م)، جمهرة أنساب العرب ، (بيروت ، دار الكتب العلمية،١٩٨٣م).

١٥- ـــــــ ، أسماء الصحابة ، (القاهرة ، مكتبة القرآن ، د.ت).

١٦- الخرائطي ، أبو بكر محمد بن جعفر بن محمد بن سهل بن شاكر (ت٣٢٧هـ/٩٣٨م) ، اعتلال القلوب للخرائطي ، تحقيق ، حمدي الدمرداش ،(الرياض ، مكتبة مكة المكرمه ، ٢٠٠٠م).

١٧- الخطيب البغدادي ، ابو بكر احمد بن علي بن ثابت (ت:٤٦٣هـ/١٠٧٠م) ، الاسماء المبهمة في الانباء المحكمة ، (القاهرة ، مكتبة الخانكي ، د.ت) .

١٨- ـــــــ ، المتفق والمفترق ، تحقيق: محمد صادق الحامدي ،(دمشق ، دار القادري للنشر والتوزيع ، ١٩٩٧م).

١٩- ابن سعد ، أبو عبد الله محمد بن سعد بن منيع الهاشمي (ت٢٣٠هـ/٨٤٤م)، الطبقات الكبرى ، تحقيق: محمد عبد القادر عطا، (ط١، دار الكتب العلمية، ١٩٩٠م).

٢٠- أبو داود، سليمان بن الأشعث بن إسحاق بن بشير بن شداد بن عمرو (ت٢٧٥هـ/٨٨٨م)، سنن ابي داود ، تحقيق : محمد محيي الدين عبد الحميد ، (بيروت ، المكتبة العصرية ، د.ت).

٢١- ابن عبد البر ، أبو عمر يوسف بن عبد الله بن عبد البر (ت٤٦٢هـ/١٠٦٩م)، الاستيعاب في معرفة الاصحاب ، تحقيق : علي محمد البجاوي ، (ط١ ، بيروت ، دار الجيل، ١٩٩١م).

٢٢- ابن عساكر ، حمزة بن اسد بن علي بن محمد أبو يعلي التميمي (ت٥٧١هـ/١١٧٥م) ، تاريخ دمشق ، تحقيق : عمرو بن غرامة العمروي ، (د.م ، دار الفكر للطباعة والنشر،١٩٩٥م).

٢٣- الدارمي، أبو محمد عبد الله بن عبد الرحمن بن الفضل بن بهرام (ت٢٥٥هـ/٨٦٨م) ، سنن الدارمي ، تحقيق : حسين سليم اسد الداراني ، (ط١ ، المملكة العربية السعودية ، دار المغني للنشر والتوزيع ، ٢٠٠٠م).

٢٤- الداني الأندلسي ، أبو العباس أحمد بن طاهر (ت٥٣٢هـ/١١٣٨م)، الايماء إلى اطراف احاديث كتاب الموطأ، تحقيق : رضا بو شامة الجزائري وعبد الباري عبد الحميد ، (ط١ ، الرياض ، مكتبة المعارف للنشر والتوزيع ، ٢٠٠٣م).

٢٥- الذهبي ، شمس الدين أبو عبدالله محمد بن احمد بن عثمان (ت٧٤٨هـ/١٣٤٧م)، تاريخ الاسلام ووفيات المشاهير والاعلام، تحقيق عمر عبد السلام التدمري ، (ط٢، بيروت، دار الكتب العربي، ١٩٩٣م).

٢٦- الرفاعي ، عبد الصبور شاهين وإصلاح عبد السلام، صحابيات حول الرسول (صلى الله عليه وسلم) ، (ط١ ، القاهرة ، نهضة مصر للطباعة والنشر ، ٢٠٠٥).

٢٧- الزبيدي ، أبو الفيض محمد بن محمد بن عبد الرزاق الحسيني (ت١٢٠٥هـ/١٧٩٠م) ، تاج العروس ، تحقيق ، مجموعة من المحققين ، (د.م ، دار الهداية ، د.ت).

٢٨- السفاريني ، أبو العون شمس الدين محمد بن احمد بن سالم (ت١١٨٨هـ/١٧٧٥م) ، كشف اللثام شرح عمدة الاحكام ، تحقيق : نور الدين طالب ، (ط١، الكويت ، وزارة الاوقاف والشؤون الاسلامية ، ٢٠٠٧م).

٢٩- السمعاني ، أبو سعد عبد الكريم بن محمد بن منصور التميمي (ت٥٦٢هـ/١١٦٦م)، الأنساب ، تحقيق : عبد الرحمن بن يحيى المعلمي، (ط١ ، حيدر اباد ، مجلس دائرة المعارف العثمانية ، ١٩٦٢م).

٣٠- الصفدي ، صلاح الدين خليل بن ابيك بن عبد الله (ت٧٦٤هـ/١٣٦٢م) ، الوافي والوفيات، (بيروت ، دار احياء التراث ، د.ت).

٣١- الطبراني ، أبو القاسم سليمان بن احمد بن ايوب بن مطير اللخمي (ت٣٦٠هـ/٩٧٠م) ، المعجم الكبير، تحقيق : حمدي بن عبد المجيد السلفي ، (ط٢ ، القاهرة ، مكتبة ابن تيمية، ١٩٩٤م).

٣٢- ابن العديم ، عمر بن احمد بن هبه الله بن ابي جرادة العقيلي (ت٦٦٠هـ/١٢٦١م) ، بغية الطب في تاريخ حلب، تحقيق : سهيل زركار ، (د.م ، دار الفكر ، د.ت).

٣٣- القرطبي ، أبو مروان عبد الملك بن حبيب بن سليمان بن هارون السلمي (ت٢٣٨هـ/٨٥٣م)، آداب النساء ، تحقيق : عبد المجيد تركي ، (بيروت، دار الغرب الاسلامي، د.ت).

٣٤- كايد كلوكهون ، الإنسان في المرأة علاقة الانثروبولوجي بالحياة المعاصرة ، ترجمة : شاكر مصطفى سليم، بغداد ، د.ت.

٣٥- ابن ماجة ، أبو عبد الله محمد بن يزيد القزويني (ت٢٧٣هـ/٨٨٦م) ، سنن ابن ماجة ، تحقيق : محمد فواد عبد الباقي، (بيروت ، دار احياء الكتب العربية ،٢٠١٠م).

٣٦- المالقي ، أبو موسى الرعيني عيسى بن سليمان (ت٦٣٢هـ/١٢٣٥م) ، الجامع لما في المصنفات الجوامع من أسماء الصحابة الأعلام أَولي الفضل والأحلام ، تحقيق، مصطفى باحو ، (ط١، القاهرة ، المكتبة الإسلامية للنشر والتوزيع، ٢٠٠٩م).

٣٧- بن ماكولا ، أبو نصر سعد الملك بن علي بن هبة الله بن جعفر (ت٤٧٥هـ/١٠٨٣م)، الاكمال في رفع الارتياب عن المؤتلف والمختلف في الاسماء والكنى والانساب ، (ط١ ، بيروت ، دار الكتب العلمية ، ١٩٩٠م).

٣٨- المدني ، محمد بن اسحاق بن يسار المطلبي (ت:١٥١هـ/٧٦٧م) ، السير والمغازي ، تحقيق: سهيل زكار ، (بيروت، دار الفكر ، ١٩٨٧م).

٣٩- المزي ، جمال الدين أبو الحجاج يوسف (ت:٧٤٢هـ/١٣٤١م) ، تهذيب الكمال في اسماء الرجال ، تحقيق : بشار عواد معروف ، (بيروت ، دار الكتب العلمية ، د.ت).

٤٠- معلوف، لويس ، المنجد في اللغة ، طهران ، ١٩٩٦.

٤١- المقريزي، أحمد بن علي بن عبد القادر أبو العباس الحسيني العبيدي (ت٨٤٥هـ/١٤٤٢م)، امتاع الأسماع ، تحقيق : محمد عبد الحميد التميمي ، (ط١، بيروت ، دار الكتب العلمية ، ١٩٩٩م).

٤٢- الملقن ، سراج الدين أبو حفص عمر بن علي بن احمد الشافعي المصري (ت٨٠٤هـ/١٤٠١م) ، التوضيح لشرح الجامع الصحيح ، تحقيق : دار الفلاح للبحث العلمي، (سوريا ، دار النوادر ، ٢٠٠٨م).

٤٣- أبو نعيم الاصبهاني ، احمد بن عبد الله بن احمد بن اسحاق بن موسى بن مهران (ت:٤٣٠هـ/١٠٤٠م) ، معرفة الصحابة ، تحقيق ، عادل بن يوسف العزازي ، (بيروت ، دار الوطن للنشر والتوزيع، د.ت).

٤٤- الهيثمي ، أبو الحسن نور الدين علي بن ابي بكر (ت٨٠٧هـ/١٤٠٣م) ، مجمع الزوائد ومنبع الفوائد، تحقيق : حسام الدين القدسي ، (القاهرة ، مكتبة القدسي، ١٩٩٤م).

٤٥- الواقدي ، أبو عبد الله محمد بن عمر (ت٢٠٧هـ/٨٢٣م)، الردة مع نبذة من فتوح العراق وذكر المثنى بن حارثة الشيباني ، تحقيق : يحيى الجبوري ، (ط١ ، بيروت ، دار الغرب الاسلامي، ١٩٩٠).

٤٦- ٧اليافعي ، أبو المظفر شمس الدين يوسف بن عبد الله (ت٦٥٤هـ/١٢٥٦م) ، مرأة الزمان في تواريخ الاعيان ، تحقيق : محمد بركات وكامل محمد الخراط وعمار ريحاوي ، (ط١ ، دمشق ، دار الرسالة العالمية ، ٢٠١٣م).

Reference

1- Ibn al-Atheer, Abi al-Hasan Ali bin Muhammad bin Muhammad bin Abdul Karim (d. 630 AH / 1232 AD) The Lion of the Forest in the Knowledge of the Companions, investigation by Ali Muhammad Muawad and Adel Ahmad al-Mawjoud, (Beirut, Dar al-Kutub al-Ilmiyya, 1995 AD, part 7).

2- Al-Ash'ari, Muhammad bin Allan Al-Siddiqi Al-Shafi'i (d. 1057 AH / 1647 AD), Divine Conquests on the Nawawi Remembrances, (Beirut, Al-Azhar Publishing and Authoring Association, d.T).

3- Bahshal Al-Wasiti, Abu Al-Hassan Aslam bin Sahl bin Aslam bin Habib Al-Razzaz Al-Wasiti (d. 292 AH / 904 AD), The History of Wasit, investigation by: Kokis Awad, (1st edition, Beirut, Library of the World of Books, 1986 AD).

4- Badr al-Din al-Ayni, Abu Muhammad Mahmoud bin Ahmed bin Musa bin Ahmed bin Hussein (d. 855 AH / 1451 AD), Nukhbat ideas in revising the premises of news in explaining

the meanings of the news, achieved by Abu Tamim Yasser bin Ibrahim, (Qatar, Ministry of Endowments and Islamic Affairs, 2008 AD).).

5- Al-Jurjani, Abdul Qaher bin Abdul Rahman, Daraj Al-Durar in the interpretation of verses and surahs, investigation: Walid bin Ahmed bin Saleh, (1st edition, Beirut, Al-Hikma magazine, 2008).

6- Ibn al-Jawzi, Jamal al-Din Abu al-Faraj Abdul Rahman bin Ali bin Muhammad (d. 597 AH / 1442 AD), Vaccination of the Understanding of the People of Impact, (1st Edition, Beirut, Dar Al-Arqam Ibn Abi Al-Arqam Company, 1997 AD).

7- _____, Al-Modhish, (2nd ed., Beirut, Dar Al-Kutub Al-Ilmiyya, 1985 AD).

8- _____, The Regular in the History of Kings and Nations, Investigated by: Muhammad Abdul-Qadir Atta and Mustafa Abdul-Qadir Atta, (1st Edition, Beirut, Dar Al-Kutub Al-Ilmiyya, 1992 AD).

9- Al-Adi, Kholoud bint Saleh bin Abdulaziz, Narratives of Asma bint Yazid Al-Ansari in the Nine Books, (Unpublished Master's Thesis, King Fays University in Al-Ahsa, College of Arts, 2018).

10- Ibn Hibban, Abu Hatim Muhammad bin Habban bin Ahmed (d. 354 AH / 965 AD), Trustworthy, (I 1, India, Dar al-Maarif al-Othmani, 1973 AD).

11- Al-Habib Al-Baghdadi, Muhammad bin Habib bin Umayyah bin Amr Al-Hashemi (d. 245 AH/860 AD), Al-Mubarr, investigative, Elsa Lichten, (Beirut, Dar Al-Afaq Al-Jadeeda, d.T).

12- Ibn Hajar al-Asqalani, Shihab al-Din Abu al-Fadl Ahmed bin Ali (d. 852 AH / 1448 AD), the injury in distinguishing the Companions, investigation: Adel Ahmed Abdel Mawgod, (1st ed., Beirut, Dar al-Kutub al-Ilmiyya, 1994 AD).

13- _____, Enlightening the Attentive by Liberating the Suspect, Investigation: Muhammad Ali Al-Najjar, (Beirut, Scientific Library, d.T).

14- Ibn Hazm al-Andalusi, Abu Muhammad Ali bin Ahmed al-Mashoor (d. 456 AH/1063 AD), The Arab Genealogy Population, (Beirut, Dar al-Kutub al-Ilmiyya, 1983AD).

15- _____, Asma' of the Companions, (Cairo, Quran Library, Dr. T.).

16- Al-Kharati, Abu Bakr Muhammad bin Jaafar bin Muhammad bin Sahel bin Shaker (d. 327 AH/938 AD), Illness of the Heart for Cartography, investigation, Hamdi Al-Demerdash, (Riyadh, Makkah Al-Mukarramah Library, 2000 AD).

17- Al-Khatib Al-Baghdadi, Abu Bakr Ahmed bin Ali bin Thabit (T.: 463 AH/1070 AD), the ambiguous names in the court news, (Cairo, Al-Khanki Library, d.T).

18- _____, Al-Mutafaq wa Al-Mufraqat, Investigated by: Muhammad Sadiq Al-Hamidi, (Damascus, Dar Al-Qadri for Publishing and Distribution, 1997).

19- Ibn Saad, Abu Abdullah Muhammad bin Saad bin Mani' al-Hashimi (d. 230 AH / 844 AD), al-Tabaqaat al-Kubra, investigation: Muhammad Abdul Qadir Atta, (1st ed., Dar al-Kutub al-Ilmiyya, 1990 AD).

20- Abu Dawud, Suleiman bin Al-Ash'ath bin Ishaq bin Bashir bin Shaddad bin Amr (d. 275 AH/888 AD), Sunan Abi Dawood, investigated by: Muhammad Muhyi Al-Din Abdul Hamid, (Beirut, Al-Mataba Al-Asriya, d.t.).

21- Ibn Abd al-Bar, Abu Omar Youssef ibn Abdullah ibn Abd al-Bar (d. 462 AH/1069 AD), assimilation in the knowledge of the companions, achieved by: Ali Muhammad al-Bajawi, (1st edition, Beirut, Dar al-Jeel, 1991 AD).

22- Ibn Asaker, Hamza bin Asad bin Ali bin Muhammad Abu Ali Al-Tamimi (died 571 AH / 1175 AD), the history of Damascus, investigation: Amr bin Gharamah Al-Amroy, (d., Dar Al-Fikr for Printing and Publishing, 1995 AD).

23- Al-Darami, Abu Muhammad Abdullah bin Abdul Rahman bin Al-Fadl bin Bahram (d. 255 AH/868 AD), Sunan Al-Darami, investigation: Hussein Salim Asad Al-Darani, (1st edition, Kingdom of Saudi Arabia, Dar Al-Mughni for Publishing and Distribution, 2000 AD).

24- Al-Dani Al-Andalusi, Abu Al-Abbas Ahmed bin Taher (d. 532 AH / 1138 AD), nodding to the edges of the hadiths of the Al-Muwatta book, achieved by: Reda Bou Shama Al-Jazaery and Abdul Bari Abdul Hamid, (1st edition, Riyadh, Knowledge Library for Publishing and Distribution, 2003 AD).

25- Al-Dhahabi, Shams Al-Din Abu Abdullah Muhammad bin Ahmed bin Othman (d. 748 AH / 1347 AD), The History of Islam and the Deaths of Celebrities and the Media, investigated by Omar Abdel Salam al-Tadmari, (2nd Edition, Beirut, Dar al-Kutub al-Arabi, 1993 AD).

26- Al-Rifai, Abd al-Sabour Shaheen and Islah Abd al-Salam, Companions about the Messenger (may God bless him and grant him peace), (1st edition, Cairo, Nahdet Misr for Printing and Publishing, 2005).

27- Al-Zubaidi, Abu Al-Fayd Muhammad bin Muhammad bin Abdul-Razzaq Al-Husseini (d. 1205 AH / 1790 AD), the crown of the bride, investigation, a group of investigators, (d., Dar Al-Hedaya, d.).

28- Al-Saffarini, Abu Al-Awn Shams Al-Din Muhammad bin Ahmed bin Salem (died 1188 AH / 1775 AD), Unveiling the Litham, Explanation of the Omdat al-Ahkam, investigation: Nour al-Din Talib, (1st Edition, Kuwait, Ministry of Endowments and Islamic Affairs, 2007 AD).

29- Al-Samani, Abu Saad Abdul Karim bin Muhammad bin Mansour Al-Tamimi (d. 562 AH / 1166 AD), genealogy, investigation: Abdul Rahman bin Yahya Al-Moalimi, (1st edition, Hyderabad, Council of the Ottoman Department of Knowledge, 1962 AD).

30- Al-Safadi, Salah al-Din Khalil bin Abik bin Abdullah (d. 764 AH / 1362 AD), Al-Wafi and Deaths, (Beirut, Heritage Revival House, d.T).

31- Al-Tabarani, Abu al-Qasim Suleiman bin Ahmed bin Ayoub bin Mutair al-Lakhmi (d. 360 AH/970 AD), The Great Lexicon, investigation: Hamdi bin Abdul Majeed Al-Salafi, (2nd Edition, Cairo, Ibn Taymiyyah Library, 1994 AD).

32- Ibn Al-Adim, Omar bin Ahmed bin Heba Allah bin Abi Jarada Al-Aqili (d. 660 AH / 1261 AD), with a view to medicine in the history of Aleppo, investigated by: Suhail Zerkar, (d.m., Dar Al-Fikr, d.t.).

33- Al-Qurtubi, Abu Marwan Abdul-Malik bin Habib bin Suleiman bin Harun Al-Salami (d. 238 AH / 853 AD), Women's Etiquette, investigated by: Abdul Majeed Turki, (Beirut, Dar Al-Gharb Al-Islami, d. T.).

34- Kayed Kluckhun, Man in Woman: The Relationship of Anthropology to Contemporary Life, translated by: Shakir Mustafa Salim, Baghdad, d.T.

35- Ibn Majah, Abu Abdullah Muhammad bin Yazid al-Qazwini (d. 273 AH/886 AD), Sunan Ibn Majah, investigation: Muhammad Fawad Abd al-Baqi, (Beirut, House of Revival of Arabic Books, 2010 AD).

36- Al-Malqi, Abu Musa Al-Ra'ini Issa bin Suleiman (d. 632 AH / 1235 AD), the collector of the names of the famous Companions of the Companions of Excellence and Dreams, investigated by Mustafa Baho, (1 edition, Cairo, Islamic Library for Publishing and Distribution, 2009 AD).

37- Bin Makula, Abu Nasr Saad Al-Malik Bin Ali Bin Heba Allah Bin Jaafar (d. 475 AH/1083 AD), Completeness in Lifting the Suspicion of Reconciled and Different in Names, Nicknames and Genealogy, (1st Edition, Beirut, Dar al-Kutub al-Ilmiyya, 1990AD).

38- Al-Madani, Muhammad bin Ishaq bin Yasar Al-Muttalib (T.: 151 AH / 767 AD), Sir and Maghazi, investigation: Suhail Zakkar, (Beirut, Dar Al-Fikr, 1987 AD).

39- Al-Mazi, Jamal Al-Din Abu Al-Hajjaj Yusuf (T.: 742 AH / 1341 AD), Refinement of Perfection in the Names of Men, investigated by: Bashar Awwad Maarouf, (Beirut, Dar al-Kutub al-Ilmiyya, d. T.).

40- Maalouf, Lewis, Al-Munajjid in Language, Tehran, 1996.

41- Al-Maqrizi, Ahmed bin Ali bin Abdul Qader Abu Al-Abbas Al-Husseini Al-Obaidi (d. 845 AH / 1442 AD), Imtiat Al-Asma', investigated by: Muhammad Abdul Hamid Al-Tamimi, (1st edition, Beirut, Dar Al-Kutub Al-Ilmiyya, 1999 AD).

42- The teleprompter, Siraj Al-Din Abu Hafs Omar bin Ali bin Ahmed Al-Shafi'i Al-Masry (d. 804 AH / 1401 AD), clarification of the explanation of the right mosque, investigation: Dar Al-Falah for Scientific Research, (Syria, Dar Al-Nawader, 2008).

43- Abu Naim Al-Asbahani, Ahmed bin Abdullah bin Ahmed bin Ishaq bin Musa bin Mahran (died: 430 AH/1040 AD), Knowledge of the Companions, investigation, Adel bin Youssef Al-Azzazi, (Beirut, Dar Al-Watan for Publishing and Distribution, d.T.).

44- Al-Haythami, Abu Al-Hassan Nour Al-Din Ali bin Abi Bakr (died 807 AH / 1403 AD), The Compound of Sustainability and the Source of Benefits, achieved by: Husam Al-Din Al-Qudsi, (Cairo, Al-Qudsi Library, 1994 AD).

45- Al-Waqidi, Abu Abdullah Muhammad bin Omar (d. 207 AH/823 AD), apostasy with a summary of the conquests of Iraq and the remembrance of Muthanna bin Haritha al-Shaibani, investigation: Yahya al-Jubouri, (1st edition, Beirut, Dar al-Gharb al-Islami, 1990).

46-7 Al-Yafi'i, Abu Al-Muzaffar Shams Al-Din Youssef bin Abdullah (d. 654 AH / 1256 AD), The Woman of Time in the History of Notables, investigated by: Muhammad Barakat, Kamil Muhammad Al-Kharrat and Ammar Rihawi, (1st Edition, Damascus, Dar Al-Resala Al-Alameya, 2013)